

الأولاد النسيب

أبو الزهراء الأويس بن عبد الله
المجيبني الحنفي



المركز الثقافي العربي
طابع في تونس

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مظلة المظفر
الفاضل
في مضمون

كلمة الناشر

في غمرة الحياة المادية ، وشواغلها الكثيرة الدنية ، تتطلع القلوب والأرواح إلى من ينقذها ، ويخلصها من ورطتها ، ويرقي بها في درجات القرب من الله والملا الأعلى ، ويسبح بها في ملكوت الله...

ومهما بحثت وفتشت فلن تجد خيراً لها من ذكر الله - جل في علاه - بالقلب واللسان ، والفكر والوجدان ، فإنه سفينة النجاة في خضم هذه الحياة . مصداقاً لقول ربنا في كتابه الكريم : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ .

وهذا الكتيب الصغير الذي روعي فيه أن يكون بحجم صغير ليسهل حمله واصطحابه ، يلبي هذه الحاجة ويروي ظمأ الروح ، مستمداً من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وما فتح

الله به على أوليائه المقربين من السادة النقشبندية رضوان الله
عليهم أجمعين .

والله نسأل أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه
الكريم إنه سميع مجيب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اعلم - أيها السالك في طريق الله تعالى - أن طريق السادة
النقشبندية قائم على الكتاب والسنة، والتمسك بمعتقد أهل
السنة والجماعة الذي عليه جمهور الموحدين، والتحقق بالمتابعة
الباطنة والظاهرة لإمام المقرين وحبيب رب العالمين سيدنا محمد
صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، والمراقبة الدقيقة للنفس
بمنهج التخلية من كل قبيح والتحلية بكل صحيح مليح،
والإكثار من ذكر الله جل جلاله بلفظ الجلالة أو بالنفي
والإثبات، الذي يحرق الذنوب، ويصفي القلوب، ويزيل
الكدورات البشرية، بما يخالط القلوب من الحقائق الأحدية،
واللطائف القدسية.

وقد أجمع أهل هذه السلسلة المباركة على أن أول واجب على المريد القيام بفرائض الله عز وجل ، ثم بالسنن المؤكدة ، ثم النوافل ، وأنه لا بد من الالتزام بالذكر بلفظ الجلالة ، أو بالنفي والإثبات بشروطها ، والختم ، ورابطة القبر ، ورابطة الشيخ ، والورد النقشبندي .

لذلك جمعت في هذه الكتيب ما تقدم ، وأضفت إليها شيئاً من أذكار الصباح والمساء ، وأدعية الحمد والاستغفار ، وطرفاً من صلوات مباركات على إمام أهل التجليات صلوات الله عليه وسلامه ، ومسبحات الشيخ الأجل والباز الأشهب عبد القادر الجيلاني ، إذ من المعلوم أن الطريقة النقشبندية يختتم فيها القادرية والجشتية والكبروية ، وغيرها .

وهذا الذي جمعته هو ما استقر عليه المشايخ منذ زمن الإمام الرباني أحمد الفاروق السرهندي مجدد الألف الثاني ، الذي اجتمعت فيه جميع الطرق كما هو معلوم ، مع ما فتح الله به عليّ

من فضله وكرمه .

ولكثرة المشاغل في هذا الزمان جعلت بعضه اختيارياً
وبعضه إلزامياً ، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، والمرجو من الله الكريم عموم
النفع وتمام القبول .

وصلّى الله على سيدنا محمد إمام أهل الوصول ، وآله
السادة وصحبه الفحول ، وسلم تسليماً كثيراً .

أولاً: الذكر والتحسين

١ - فضل الذكر

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران/ ١٩١] .

وقال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب/ ٤١ - ٤٢] .

وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون﴾ [البقرة/ ١٥٢] .

وقال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد/ ٢٨] .

وقال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت/ ٤٥] أي: من كل عبادة سواه .

وفي حديث مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سبق المفردون ، قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً والذاكرات » .

وفي رواية للترمذي : « وما المفردون ؟ قال : المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم ، فيأتون الله يوم القيامة خفافاً » .

والمستهترون بذكر الله أي : المؤلَّعون بذكره تعالى المكثرون منه ، كما جاء في الرواية السابقة : هم الذاكرون الله كثيراً والذاكرات ، والمفردون بضم الميم وكسر الراء مع تشديدها .

وفي حديث أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل : « أي العبادة أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً » .

وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند

مليكمكم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ، قالوا : بلى ، قال : ذكر الله .

وفي حديث ابن حبان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقولوا : مجنون » .

وفي حديث الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من صلى الفجر في جماعة ، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين ، كان له كأجر حجة وعمره تامة تامة تامة » .

وفي حديث الترمذي وأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من قوم جلسوا مجلساً وتفرقوا عنه ولم يذكروا الله فيه ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان عليهم حسرة يوم القيامة » .

وفي حديث الترمذي وأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من قعد مقعداً لم
يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرةٌ ، ومن اضطجع مضجعاً لا
يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرةٌ ، وما مشى أحد ممشياً لا
يذكر الله فيه إلا كانت عليه من الله تِرةٌ » أي : حسرة أو تِبة
وجريرة .

وفي حديث الترمذي عن عبد الله بن بُشير رضي الله عنه : « أن
رجلاً قال يا رسول الله : إن أبواب الخير كثيرة ولا أستطيع
القيام بكلها فأخبرني عن شيء أتشبَّثُ به ولا تُكثِرُ عليَّ
فأنسى ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال لسانك رطباً
من ذكر الله » .

وفي حديث معاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من
ذكر الله » .

ومن أحاديث الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه ورفعته : « من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس ، لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » .

٢ - أنواع الذكر

اعلم أن الذكر يكون باسم الذات أي : بلفظ الجلالة ، كما يكون بالنفي والإثبات أي : بكلمة : لا إله إلا الله ، ففي الذكر باسم الذات ورد قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الإنسان/ ٢٥] . وحديث مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله الله ، لا يبقى على وجه الأرض من يقول : الله الله » .

وفي الذكر بالنفي والإثبات قال ﷺ : « أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي : لا إله إلا الله » والأحاديث في هذا كثيرة .

الذكر باسم الذات والذكر بالنفي والإثبات

١ - الذكر باسم الذات (الله . الله) سرّاً بالقلب بدون حركة لسان .

(ويجب ألا يقل العدد في هذا الذكر عن خمسة آلاف للمبتدئ ، وخمسة وعشرين ألفاً للمنتهي ، ولظروف زمنا : يكتفى بألفين للمبتدئ وسبعة آلاف وخمسمائة للمنتهي ، على أن يجتهد للوصول إلى العدد المطلوب) .

ويمكن أن يستعمل المريد المسبحة للعدد أو تقدير ذلك بالزمن حسبما يستغرق ذلك بالمسبحة ، ويتفكر عند الذكر بلفظ الذات في : « الله حاضري - الله شاهدي - الله ناظري » .

٢ - الذكر بالنفي والإثبات أي : لا إله إلا الله ، ويكون الذكر بها سرّاً في القلب ، ويلاحظ الذاكر عند النفي محو وإبطال ما سوى الله تعالى ، وعند الإثبات يلاحظ إثبات الحق ،

فيغرس في نفسه أنه لا محبوب إلا الله ، ولا مقصود إلا الله ، ولا موجود على الحقيقة إلا الله .

وكيفية الذكر القلبي بلا إله إلا الله أن يجلس على ركبتيه ، أو أي جلسة مريحة ، متوجهاً إلى القبلة ، ويغمض عينيه ، ويحبس النفس تحت السرة ، ويقول (لا) بلسان الحال والتخيل يخرجها من سرته ويمدها في وسط اللطائف حتى تبلغ إلى الدماغ ، ثم يقول : (إله) يخرجها من الدماغ بالتخيل وينزل بها إلى الكتف الأيمن متخيلاً أنك أخرجت محبة ما سواه من باطنك ، ومن الكتف الأيمن يخرج : (إلا الله) وسط الصدر إلى أن تضرب بها بالتخيل على القلب بالشدة والقوة ليحرق بتلك الإرادة جميع الأجزاء الفاسدة في البدن ، وبذلك يظهر أثر الذكر وحرارته في سائر اللطائف والجسد .

(والأصل في عدد الذكر بها - ألف للمبتدئ وخمسة آلاف للمنتهي ، ولظروف زمننا يُكتفى بخمسمائة للمبتدئ وألف

للمنتهي - على أن يجتهد للوصول إلى العدد المطلوب) .

ملاحظة : لا يشترط كيفية أثناء الذكر سواء كان جالساً أو سائراً أو راكباً أو كان في جمع .

٣ - آداب الذكر

ينبغي للمريد أن يفتح الذكر بما يلي :

١ - الاستغفار (٣ مرات) ، قراءة الفاتحة ، والإخلاص (٣ مرات) ويهدي ذلك إلى روح سيدنا رسول الله ﷺ وآل بيته والخلفاء الراشدين وإلى مشايخنا .

٢ - رابطة القبر : بأن تتصور أنك متٌ وغُسِلْتَ وكُفِنْتَ وصُلِّيَ عليك ووليتَ إلى قبرك وأُطْبِقَ عليك القبرُ ، وأن تتفكر في معنى قوله تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

٣ - رابطة الشيخ : وهي إغماض العين وتصور صورة الشيخ

الذي تلقيت منه الذكر لمدة دقيقة واحدة ، وذلك للارتباط
الروحي معه ومع بقية مشايخ السلسلة ، مصداقاً لقوله تعالى :
﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ وقوله عليه الصلاة والسلام :
« خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله » أخرجه ابن ماجه (٤١١٩)
وغیره . فالرؤية بالبصيرة كالرؤية بالبصر .

ثانياً : الورد النقشبندي

للشيخ الأكبر السيد محمد بهاء الدين الحسيني الحسني
الأويسى البخاري النقشبند مع شرحه المسمى الإجابة الربانية
للعلامة الفاضل السيد محمد أمين الكردي الأربلي

بسم^(١) الله الرحمن^(٢) الرحيم^(٣)

اللَّهُمَّ^(٤) أَنْتَ الْمَلِكُ^(٥)

(١) بسم الله، ابتداءً بها تبركاً بما اشتملت عليه من الأسرار، وعملاً بخبر: «ابدؤا بما بدأ الله به» والله اسم للذات الواجب الوجود، وهو الاسم الأعظم عند الجمهور.

(٢) الرحمن أي المحسن بالنعم العظيمة.

(٣) الرحيم أي المحسن بالنعم الصغيرة.

(٤) اللهم أصله يا الله، حذف منه حرف النداء، وعوض عنه الميم المشددة.

(٥) الملك، بكسر اللام، أي المتصرف في جميع الأشياء.

الْحَيُّ ^(١) الْقَيُّومُ ^(٢)، الْحَقُّ ^(٣) الْمُبِينُ ^(٤)، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
 أَنْتَ رَبِّي ^(٥) خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ ^(٦)
 وَوَعْدِكَ ^(٧) مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ ^(٨)
 لَكَ بِنِعْمَتِكَ ^(٩) عَلَيَّ وَأَبُوءُ ^(١٠) بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

- (١) الحي أي الموصوف بالحياة الأبدية التي لا يجوز عليها فناء ولا موت.
 (٢) القيوم أي القائم بنفسه من غير افتقار إلى شيء يقوم به.
 (٣) الحق أي الثابت.
 (٤) المبين أي الذي أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته.
 (٥) ربي أي خالقي ومتولي أمري.
 (٦) عهدك أي الذي عاهدتني عليه يوم الميثاق حين أشهدتني على نفسي،
 فاعترفت لك بالربوبية، وعلى نفسي بالعبودية.
 (٧) وعدك أي الذي وعدتك به من القيام بالعبودية.
 (٨) أبوء أي اعترف.
 (٩) بنعمتك أي التي أنعمت بها علي.
 (١٠) أبوء بذنبي أي أقر بتقصيري في طاعتك.

سُبْحَانَ اللَّهِ^(١)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ^(٢) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾^(٣) وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * .

سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ^(٤) يَا مُعَظَّمُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْجَدَالِ^(٥) وَالْمُسْمُوكَاتِ^(٦)، سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعْبِدَ^(٧) جَمِيعِ

(١) سبحان الله.. الخ وهي الباقيات الصالحات.

(٢) ولا حول أي لا تحول عن المعصية، ولا قوة أي لا قدرة على الطاعة إلا بالله.

(٣) الباطن أي المحتجب عن الحواس بحجب كبريائه.

(٤) سبحانك أي تنزيهاً لك وتقديساً عن كل مالا يليق بعظمتك.

(٥) من في الجدالة أي من مات في الأرض.

(٦) المسموكات أي السموات.

(٧) يا مستعبد جميع الخلائق أي : يا مكلّفهم بمعرفتك وتوحيديك.

الْخَلَائِقُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدَّرَ الْوُجَدِ^(١) وَالصَّوَافِقِ^(٢)، سُبْحَانَكَ يَا
 مَنْ لَا تَطْرَأُ^(٣) عَلَيْهِ الْآفَاتُ، سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ،
 عَلَا^(٤) قَدْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوا كَبِيرًا، سُبْحَانَكَ
 يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ، سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ
 يَا قَيُّوْمُ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ النَّاسُوتِ^(٥).

خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
 تَفْضِيلًا، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ^(٦)، وَلَكَ الطُّوْلُ^(٧)

(١) الوجد، بثليث الواو، أي الغنى.

(٢) الصوافق أي الأرباح في البيوعات.

(٣) لا تطرأ أي لا تدخل.

(٤) علا قدرك أي ارتفع مقدارك.

(٥) الناسوت أي البشر، مأخوذ من ناس إذا تحرك، وسمي البشر بذلك لتحرك

البشرية بتحريك الروحانية.

(٦) النعماء، بفتح النون وسكون العين، جمع نعمة.

(٧) الطول أي الفضل بترك العقاب.

وَالْآلَاءُ^(١)، رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ^(٢) وَنُثَوِّبُ إِلَيْكَ.
 أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ،
 وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ يُشَبِّهُكَ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ يَرَاكَ^(٣)،
 وَأَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا كَثِيرٍ^(٤)، وَأَنْتَ الْقَادِرُ بِلَا وَزِيرٍ، وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ بِلَا
 مُشِيرٍ، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ^(٥)
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُخْرِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِإِيدِكَ الْخَيْرُ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ^(٦) اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ^(٧) الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ

(١) الآلاء أي النعم.

(٢) نستغفرك أي نطلب منك الغفران.

(٣) فلا شيء يراك أي في الدنيا.

(٤) بلا كثير أي لا تعدد لك.

(٥) تنزع أي تسلب.

(٦) تُولِجُ أي تدخل.

(٧) تخرج الحي إلخ، أي تخرج الإنسان الحي من النطفة المتجمعة من المواد =

مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ * .

يا رَحْمَنُ في الدنيا، وَرَحِيمُ في الآخِرَةِ، سُبْحَانَكَ يا مَنْ
احتَجَبَ في الأولى^(١) عن جميع الِوَرَى^(٢)، سُبْحَانَكَ يا مَنْ
تَرَدَّى^(٣) بالوقار^(٤) والكِبْرِيَاءِ، سُبْحَانَكَ يا مَالِكَ جميع الأشياءِ،
سُبْحَانَكَ يا مَنْ تَعَزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالْعَلَاءِ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما في الصُّوَاِحِي^(٥)
والْحِسَا^(٦)، يا مَنْ يَعْلَمُ ما يَتَلَجَّلَجُجُ^(٧) في الصُّدُورِ وَالْحَشَا^(٨)، يا مَنْ

= وبالعكس، أو تخرج الفرخ وهو حي من البيضة وهي ميتة وبالعكس.

(١) في الأولى أي في الدنيا.

(٢) الوری أي المخلوقات.

(٣) تردى أي اتصف.

(٤) بالوقار أي بالحلم.

(٥) الصواحي أي السموات.

(٦) الحسا، بكسر الحاء، على وزن إلى، وهو اسم للسُّهْل من الأرض.

(٧) يتلجلج أي يتردد.

(٨) الحشا، بفتح الحاء، هو اسم لما انضمت عليه الضلوع.

شَرَّفَ العَرُوضَ ^(١) عَلَى المَدِينِ وَالْقُرَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ
الْحَبِيبِ ^(٢) وَالثَّرَى ^(٣)، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطَفَ ^(٤) عَنْ أَنْ
يُرَى، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لَا رَبَّ وَلَا قَاهِرَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ
الله الذي لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ،
﴿فَاطِرَ ^(٥) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾،
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، طَسَمَ ^(٦) طَس . ﴿مَرَجَ ^(٧) الْبَحْرَيْنِ ^(٨)﴾

(١) العروض، بفتح العين، اسم لمكة والمدينة وما حولهما من القرى.

(٢) الحبيب، بكسر الحاء، اسم لبذور الصحراء مما ليس بقوت.

(٣) الثرى أي التراب الندي.

(٤) لطف، بضم، الطاء، من باب ظرف، أي خفي عن الإدراك بالحواس.

(٥) فاطر أي موجد.

(٦) طسم طس أي أقسم عليك يا رب بطولك وسنائك وملكك.

(٧) مرج أي أرسل.

(٨) البحرين أي الملح والعذب.

[illegible]

- (١) يلتقيان أي يتجاوزان بلا فصل بين الماءين.
(٢) برزخ أي حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق.
(٣) لا يبغيان أي لا يتجاوزان حديهما فلا يختلطان ولا يتغيران.
(٤) سنة أي نعاس.
(٥) كرسيه هو جسم عظيم نوراني بين يدي العرش ملتصق به.
(٦) ولا يؤوده حفظهما أي لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والأرض.
(٧) حم، سبع مرات، قال بعضهم: هو اسم الله الأعظم، ومعناه الحي القيوم.
(٨) حم الأمر أي تم الأمر.

مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ * . يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
بِقُدْرَتِهِ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ، وَلَا مُنَازَعَ لَهُ فِي جَبْرُوتِهِ^(١)، وَلَا
شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ
اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ^(٢) أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.

اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِأَمْلَائِكَ^(٣) وَعَذَابِكَ،
وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ
وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْحَقِّ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ، سُبُّوحٌ^(٤) قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ

(١) في جبروته، الجبروت مأخوذ من الجبر أي القهر.

(٢) أعلم أي اعتقد.

(٣) يأملائك أي بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا.

(٤) سبوح قدوس، أي منزّه مطهر.

الملائكة والروح^(١)

اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ، وَفَهِّمْنَا عَنْكَ، وَقَلِّدْنَا بِصَمَصَامِ^(٢)
نَصْرِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا^(٣) لَكَ،
مِطْوَاغًا^(٤) لَكَ، وَاجْعَلْنِي هَيِّنًا^(٥) مُخْبِتًا^(٦) إِلَيْكَ، أَوَاهًا^(٧)
مُنِيًّا^(٨).

(١) الروح هو جبريل عليه السلام.

(٢) وقلدنا بصمصام نصرك أي وألبسنا سيف نصرك، أي معونتك لنا على
الأعداء.

(٣) راهباً مأخوذ من الرهبانية وهي التعبد.

(٤) مطواغاً أي كثير الطاعة.

(٥) هيئاً أي سهلاً.

(٦) مخبتاً أي خاشعاً.

(٧) أواهاً أي كثير الدعاء.

(٨) منياً أي راجعاً عن الذنوب.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا، وَاغْسِلْ حَوْبَتَنَا^(١)، وَسَدِّدْ مَقَاوِلَنَا^(٢)،
وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ^(٣) صُدُورِنَا، وَأَذْهِبِ الدَّخَلَ^(٤) وَالرَّانَ^(٥)
وَالْأَجْبِنَةَ^(٦) مِنْ قُلُوبِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعٍ^(٧) الْفَجْأَةِ، وَمِنْ حِرَاقِ
الْمَارُوشَةِ^(٨)، وَمِنْ الْإِلْحَادِ^(٩) وَالْغِرَّةِ^(١٠)،

(١) حوبتنا أي إثمنا.

(٢) مقالونا جمع مقالة.

(٣) اسلل سخيمة صدورنا أي انزع الحقد من صدورنا.

(٤) الدخل أي العيب والمكر والخديعة.

(٥) الران أي الغطاء والحجاب على القلب.

(٦) الأجينة أي العجز والضعف وإمساك النفس عن ملاقات العدو.

(٧) جداع، بضم الجيم، الفجأة أي موت البغته.

(٨) من حراق الماروشة أي مفسدي الخلق.

(٩) الإلحاد أي الميل عن الحق.

(١٠) الغرة، بكسر الغين وتشديد الراء، أي الغفلة.

وَمِنَ الْجَمِّ ^(١) وَالْعَنْتِ ^(٢)، وَمِنَ الْأُمُورِ الْمُطْمَرَاتِ ^(٣).

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ ^(٤) مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا
يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا
أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ ^(٥) الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا ^(٦) عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا،
وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلْ
الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ^(٧)، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا

(١) الجم أي جمع المال مع الحرص عليه.

(٢) العنت، بفتح العين والنون، أي الفساد والأثم والهلاك.

(٣) المطمرات، بفتح الطاء وتشديد الميم الثانية المكسورة، أي المهلكات.

(٤) خشيتك أي خوفك.

(٥) أجعله الضمير عائد على التمتع أي اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا إلى

الممات، واجعل ذلك باقياً بعد موتنا ليراه أولادنا.

(٦) ثأرنا أي حقنا.

(٧) ولا مبلغ علمنا أي لا تجعلنا عالمين بأمور الدنيا جاهلين بأمور الآخرة.

يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا رُوعَنَا^(١)،
وَتَلُمُ^(٢) بِهَا شَعْنَنَا، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا وَتَشْفِي بِهَا مَرَضَانَا،
وَتُزَكِّي^(٣) بِهَا أَعْمَالَنَا وَأَقْوَالَنَا، وَتُلْهِمُنَا^(٤) بِهَا رُشْدَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِصَمَدَانِيَّتِكَ^(٥)، وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ،
وَبِفَرْدَانِيَّتِكَ، وَبِعِزَّتِكَ الْبَاهِرَةِ^(٦)، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، أَنْ تَجْعَلَ
لَنَا نُورًا فِي مَسَامِعِنَا، وَنُورًا فِي أَعْيُنِنَا، وَنُورًا فِي أَحْدَاقِنَا^(٧)، وَنُورًا

(١) روعنا، بضم الراء، قلبنا.

(٢) تلم بها شعننا، الشعث بفتح الشين والعين والثاء المعجمة، أي تجمع ما تفرق
من أمرنا.

(٣) تزكي أي تطهر.

(٤) تلهمنا أي تهدينا.

(٥) بصمدانيتك، الصمد هو الذي يلجأ ويُرغب إليه في الحوائج.

(٦) الباهرة أي الغالبة.

(٧) أحداقنا أي سواد أعيننا.

فِي قُلُوبِنَا، وَنُورًا فِي حَوَاسِّنَا^(١)، وَنُورًا فِي نَسْمِنَا^(٢)، وَنُورًا مِنْ يَدَيْنِ
أَيْدِينَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْمًا وَنُورًا وَحِلْمًا، وَآتِنَا نِعْمَةً ظَاهِرَةً
وَنِعْمَةً بَاطِنَةً، حَسْبُنَا^(٣) اللَّهُ لِدِينِنَا، حَسْبُنَا اللَّهُ لِدُنْيَانَا،
حَسْبُنَا اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنَا، حَسْبُنَا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى
عَلَيْنَا.

حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ السَّامِ^(٤)، حَسْبُنَا اللَّهُ الرَّعُوفُ عِنْدَ
الْمَسْأَلَةِ^(٥) فِي الْجَدَثِ^(٦)، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

(١) حواسنا أي الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس.

(٢) نسمننا أي أرواحنا.

(٣) حسبننا الله أي كفايتنا بالله تعالى.

(٤) السام أي الموت.

(٥) المسألة أي سؤال منكر ونكير.

(٦) الجدث ، بفتح الجيم والdal، أي القبر .

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿سَبْعًا﴾ مَرْحَبًا ^(١) مَرْحَبًا
 بِالصَّبَاحِ وَالْيَوْمِ الْجَدِيدِ (وَأِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: بِالْمَسَاءِ وَاللَّيْلِ
 الْجَدِيدَيْنِ) وَبِالْإِبَانِ ^(٢) وَالْفَيْئَةِ ^(٣) السَّعِيدِينَ، وَبِالسَّافِرِ ^(٤) الشَّهِيدِ،
 اَكْتُبْ لَنَا ^(٥) مَا نَقُولُ، بِسْمِ اللَّهِ الْحَمِيدِ الرَّفِيعِ الْوَدُودِ الْحَيِّطِ الْفَعَّالِ
 فِي خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^(٦).

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا (وَأِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْتُ)
 وَبَلَقَائِهِ مُصَدِّقًا، وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرَفًا، وَبِسُورِ اللَّهِ فِي الْأُلُوهِيَّةِ
 جَاحِدًا، وَعَلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا، نُشْهِدُ اللَّهَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ

(١) مرحبًا أي أتيت سعة وأهلاً للإكرام.

(٢) الإبان، بكسر الهمزة وتشديد الباء، أي الحين.

(٣) الفئية أي الرجوع إلى الصباح والمساء كل يوم وليلة.

(٤) السافر أي الملك الذي ينزل في النهار لحفظ العبد من آفاته، وفي الليل لحفظه

من طواره.

(٥) اكتب لنا أيها السافر الموكل بكتابة الحسنات.

(٦) من حبل الوريد أي من عروق رقبته.

وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ، بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَخَدَهُ،
وَبَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ،
وَأَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ، وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّوَالَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا
وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ^(١)،
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَى ذَلِكَ نَحْيَا، وَعَلَيْهِ نَمُوتُ،
وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَدًا لَا نَرَى عَذَابًا إِلَّا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاغْفِرْ لَنَا أَوْزَارَنَا الْكَبَائِرَ وَاللِّمَمَ ^(٢)، فَإِنَّهُ
لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي
لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ ^(٣) وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ،
نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ. آمَنَّا وَصَدَّقْنَا اللَّهُمَّ بِمَا أَرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ،

(١) لا ريب فيها أي لا شك فيها.

(٢) اللمم أي الذنوب الصغائر.

(٣) لبيك وسعديك أي أجيبك لما أمرتني به إجابة بعد إجابة، وأسعد بطاعتك

سعادة بعد سعادة.

وَأَمَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ.

اللَّهُمَّ اْمَلَأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً، وَقُلُوبَنَا مِنْكَ حُبُورًا^(١).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لُهِمُومًا^(٢) ظَلْفًا^(٣)، وَلَا تَجْعَلْنِي ضَنِينًا^(٤)
وَعَمِينًا^(٥) وَنَفَاحًا^(٦) وَدَاحِسًا^(٧).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنَ الْهَبْرَمَةِ^(٨)، وَمِنَ الْجَاوَةِ^(٩)، وَمِنَ

(١) حبوراً أي سروراً.

(٢) لهُموماً، بوزن عصفور، بضم اللام، أي جواذاً.

(٣) ظلفاً، بفتحين، أي شريف النفس.

(٤) ضنيناً أي بخيلاً.

(٥) عميناً أي مقيماً على المعاصي.

(٦) نفاخاً، بتشديد الفاء، أي متكبراً.

(٧) داحساً أي مفسداً بين الناس.

(٨) الهبرمة، بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء، أي كثرة الأكل

والكلام.

(٩) الجاوة أي احتراق الفؤاد من شدة الحزن.

الْعُتُوُّ^(١)، وَمِنْ الْخَطَرَةِ^(٢)، وَالْخَيْلُولَةِ^(٣)، وَالْفَيْهَجِ^(٤)، وَالرَّئِعِ^(٥)،
وَالْعَثَلِ^(٦)، وَالرَّمَاءِ^(٧)، وَالْفِثْنَةِ الدَّهْمَاءِ^(٨)، وَالْمَعِيشَةِ
الضَّنْكِ^(٩).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا (وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَوَّلَ لَيْلِنَا)
هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا.

(١) العتو أي الكبر.

(٢) الخطرة أي الضيق في المعيشة.

(٣) الخيلولة أي سوء الظن.

(٤) الفيهج أي الخمر.

(٥) الرئع، بفتح الثاء وعين مهملة، أي الطمع والحرص الشديد.

(٦) العثل، بسكون التاء، أي الجفاء وغلظ الطبع.

(٧) الرماء، بفتح الراء، أي الباطل.

(٨) الدهماء، أي السوداء.

(٩) الضنكي أي الضيقة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ زُهَادَةً^(١)، وَآخِرَهُ تَكْرِمَةً.
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ^(٢)، وَمِنَ الْعُمُرِ أَسْعَدَهُ، وَمِنَ
الرِّزْقِ أَوْسَعَهُ وَأَنْفَعَهُ.

اللَّهُمَّ اغْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَاحْلُمْ^(٣) عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَزَّ جَارُكَ^(٤)، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ،
وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا إِلَهٌ غَيْرُكَ.

سُبْحَانَكَ مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا مَعْبُودُ، سُبْحَانَكَ مَا
عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ

(١) زهاده أي زهداً، وهو ترك الدنيا.

(٢) أرغده أي أطيبه.

(٣) احلم، بضم اللام، أي لا تعاجلنا بالعقوبة.

(٤) عز جارك، أي لا يذل من استجار بك.

يَا مَذْكُورُ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ، يَا مَشْكُورُ.

اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا^(١) شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ
الَّذِي ارْتَفَعْتَ عَنْ صِفَةِ الْجَبِلِ^(٢) صِفَاتُ قُدْرَتِكَ، وَلَا ضِدَّ
شَهْدِكَ حِينَ فَطَرْتَ^(٣) المَارُوشَاتِ، وَلَا نِدَّ^(٤) حَجَزَكَ حِينَ
بَرَأْتَ^(٥) الحَوْبَاوَاتِ^(٦).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَحْمَةٍ^(٧) لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ جَنَانٍ^(٨) لَا
يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا

(١) أوزعنا أي ألهمنا.

(٢) الجبل أي الطبيعة البشرية.

(٣) فطرت الماروشات أي أوجدت المخلوقات.

(٤) ند أي مثل ونظير.

(٥) برأت أي خلقت.

(٦) الحوباوَات أي النفوس.

(٧) جحمة أي عين.

(٨) الجنان أي القلب.

يُسْمَعُ، وَمِنْ عَوَازٍ^(١) الْمَاعُونِ.

اللَّهُمَّ فَهَمَّنَا أَسْرَارَكَ، وَأَلْبَسْنَا مَلَابِسَ أَنْوَارِكَ، وَاغْمِسْنَا فِي رَامُوزٍ^(٢) اللَّطَائِفِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ^(٣) الْمَعَارِفِ.

يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، يَا لَطِيفُ يَا سَتَّارُ، نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، نَبْرَاسِ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ، وَزَبْرَقَانِ^(٥) الْأَصْفِيَاءِ، وَيُوحِ^(٦) الثَّقَلَيْنِ^(٧)، وَضِيَاءِ الْخَافِقِينَ^(٨)، وَأَنْ تَرْفَعَ وَجُودَنَا إِلَى فَلَكِ الْعِزِّفَانِ، وَتُثَبِّتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الْإِحْسَانِ.

(١) عواز أي الاحتياج بلا قدرة.

(٢) راموز أي بحر.

(٣) عوارف جمع عارفة وهي العطية.

(٤) نبراس الأنبياء بكسر النون، سراج الأنبياء.

(٥) زبرقان، بكسر الزاي وسكون الباء، أي قمر.

(٦) يوح، بضم الياء، أي شمس.

(٧) الثقلين أي الإنس والجن.

(٨) الخافقين أي المشرق والمغرب.

يا الله يا نور، يا من السماء بأمره مَبْنِيَّةٌ، وَالْغَبْرَاءُ^(١) بِقُدْرَتِهِ
 مَذْحِيَّةٌ^(٢)، وَالشَّوَاهِقُ^(٣) بِحِكْمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ^(٤)، وَأَنْوَارُ الْقَمَرَيْنِ
 بِفَضْلِهِ مُضِيَّةٌ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرَفَّقْتَ^(٥) بِهِ
 الْخُمْسُ^(٦) وَالْأَزْهَرَانِ^(٧)، وَتَبَلَّجْتَ^(٨) مِنْهُ الْعَنَانَ^(٩)، حِزْزًا
 مَانِعًا، وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا^(١٠)، يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ
 بِالْأَبْصَرِ * يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي

(١) الغبراء أي الأرض.

(٢) مدحية أي مبسوطة.

(٣) الشواهب جمع شهاب، وهو الجبل العالي.

(٤) مرسية أي مثبتة على وجه الأرض.

(٥) ترفقت أي لمعت واستنارت.

(٦) الخمس أي النجوم الخمس، وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد.

(٧) الأزهران أي الشمس والقمر.

(٨) تبلجت أي ابيضت.

(٩) العنان أي صفائح السماء.

(١٠) خاشعاً أي مهيباً.

الْأَبْصَرِ ﴿١﴾ . طس طسم وَنَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ الْمَعَازِفِ ^(١)،
وَالْعَضَةِ ^(٢)، وَالْمَحْظُورِ ^(٣)، وَالْمَاحِلَةِ ^(٤)، وَالْغِمَارِ ^(٥)، وَمِنْ كَيْدِ
الْفُجَّارِ، وَحَوَادِثِ الْعَصْرِينِ ^(٦)، وَمِنْ شَرِّ الْأَجْرَيْنِ ^(٧).

يَا حَفِيزُ احْفَظْنَا، يَا وَالِي يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا اللَّهَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَقُّ يَا
وَكِيلُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُخَيِّي يَا
مُيِّتُ.

(١) المعازف أي الملاحى والشواغل.

(٢) العضه أي الكذب والبهتان.

(٣) المحظور أي الحرام.

(٤) الماحلة أي المكر والخديعة.

(٥) الغمار أي غلبة الرجال.

(٦) حوادث العصرين أي ما يحدث في الليل والنهار من الفتن.

(٧) شر الأجرين أي شر الجزاءين على سوء العمل، أي الجمع بين عذاب الدنيا

والآخرة.

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ . ﴿نَسِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ^(١) الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُنِذِلُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشُّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِیْظُ الْمُقِیْتُ
الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمَجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ ^(٢)
الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ ^(٣) الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْحَيُّ الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ

(١) المهيمن أي الرقيب.

(٢) الودود أي المحب للطائعين من عباده.

(٣) المتين أي كامل القدرة شديد القوة.

الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِ الْبَرُّ^(١) التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الْعَفْوُ
الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ^(٢) الْجَامِعُ الْغَنِيُّ
الْمَغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ
الصَّبُورُ.

الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ . ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ . ﴿غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ .
يَا دَائِمًا بِلا فَنَاءٍ، وَيَا بَاقِيًا بِلا زَوَالٍ، وَيَا مُدَبِّرًا بِلا وَزِيرٍ، سَهْلٌ
عَلَيْنَا وَعَلَى أَبْوَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا
قَضَيْتَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلَا هَادِي لِمَا أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ

(١) البر الذي يمن بحسن عطاائه.

(٢) المقسط أي العادل في الحكم.

لَمَّا هَدَيْتَ، وَلَا مُيَسَّرَ لَمَّا عَسَّرْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجُدِّ ^(١) مِنْكَ الْجُدُّ.

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْحَسِيبِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الرَّقِيبِ الْبَازِخِ ^(٢)
الشَّامِخِ ^(٣) الْمُجِيبِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ الْمُقْسِطِ الْمُعْطَى
الْمَانِعِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَكِيلُ الشَّهِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَتِينُ الْمَجِيدُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَالِي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَاجِدُ الْمُتَعَالِ.

أَعْدَدْنَا لِكُلِّ هَوًى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلِكُلِّ رَغْسٍ ^(٤) الْحَمْدُ لِلَّهِ،
وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ ^(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ، وَلِكُلِّ لَزْنٍ ^(٦) حُسْبِيَ اللَّهُ، وَلِكُلِّ

(١) لَا يَنْفَعُ ذَا الْجُدِّ مِنْكَ الْجُدُّ أَي لَا يَنْفَعُ صَاحِبَ الْعَمَلِ عَمَلُهُ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ.

(٢) الْبَازِخُ أَيِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ.

(٣) الشَّامِخُ أَيِ رَفِيعِ الْقَدْرِ.

(٤) رَغْسٌ، بِسُكُونِ الْغَيْنِ، أَيِ نَعْمَةٍ.

(٥) أَعْجُوبَةٌ أَيِ إِصَابَةٍ عَيْنٍ.

(٦) لَزْنٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيِ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ.

شَجْوٍ^(١) مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدِيرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلِكُلِّ
مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
وَلِكُلِّ شَجَبٍ^(٢) اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ.

(اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا [وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْنَا]
نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ،
بِأَنَّنا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ) [أَرْبَعًا] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا، وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ، فَاعْفُ عَنَّا، وَاعْفِرْ لَنَا،
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي هُوَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي هُوَ اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ

(١) شجو أي هم وحزن.

(٢) شجب أي حاجة.

المُعَافِي هُوَ اللَّهُ .

(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [ثلاثاً]

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ . يَا مُحْيِي أَحْيِنَا حَيَاةَ طَيِّبَةٍ، بِالصُّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ *، ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ * . ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ * . نِعْمَ الْحَافِظُ اللَّهُ ، يَا حَفِيزُ احْفَظْنَا، ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ

لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١﴾ . ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٢﴾ .

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . ﴿إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ إِسْلَمُوا﴾ . ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
تُصْبِحُونَ﴾ . وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ ﴿٣﴾ . ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ . ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ . ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ
هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ . ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ

مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ * وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ ﴿١﴾ . ﴿وَكَايْنٍ مِنَ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ * ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا
 مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ﴾ * ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ
 هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ
 رَحْمَتَهُ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ * ﴿وَمَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ * ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ^(۱) . ﴿حَمْدٌ *
 عَسَقَ﴾ أَكْفِنَا وَارْحَمْنَا هُوَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْفَاطِرُ

(۱) كهيعص. حم. عسق. أسماء من أسماء الله تعالى وهي اسم الله الأعظم
 كما قال بعضهم.

اللَّطِيفُ الْخَيْرُ. ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ﴾.

تَحَصَّنْتُ بِالْقَوِيِّ الْمَتِينِ اللَّطِيفِ الْكَافِي الْحَفِیْظِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ،
الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ
الْلاَّهُوْتِيَّةِ^(١)، أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنَا مِنْ طِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ، وَأَنْ تَرْفَعَ
مُهَاجِنًا^(٢) مَعَ مَلَائِكَتِكَ الْعُلُوِيَّةِ (يَا مُحَوِّلَ الْحَوَالِ وَالْأَحْوَالِ حَوِّلْ
حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ) [ثلاثا] .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، صَلَاةٌ^(٣) مُنْجِيَّةٌ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

(١) اللاهوتية مأخوذ من لاه يليه ليها إذا تستر وارتفع، والمراد باللاهوت عالم
السر الغيبي.

(٢) مهجنا أي أرواحنا.

(٣) صلاة، مفعول مطلق، كقوله أن تصلي على سيدنا محمد نبراس =

= الأنبياء، أي صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً.

«اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من جميع
الآهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا
بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات،
وتبلعنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة
وبعد الممات، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّابِقُ إِلَى الْأَنَامِ نُورُهُ،
الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ الْبَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ
سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَفْرِقُ^(١) الْعَدَّ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، لَا
غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءً وَلَا أَمَدَ^(٢)، صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلَاةً
دَائِمَةً، وَعَلَى آلِهِ وَأَسْرَتِهِ^(٣)، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) تستغرق العد أي فلا يبقى بعدها شيء.

(٢) لا أمد أي لا تنقطع.

(٣) وأسرته أي رهطه الذي تقوى به في نصرة الدين.

أدعية مأثورة للشيخ عبد القادر الجيلاني

مأخوذة من الفيوضات الربانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

له قدس سره المسبعات العشر ، وقراءتها بعد صلاة الصبح مرة ، وبعد المغرب مرة ، وهي :

المسبعات

سورة الفاتحة ٧ مرات . آية الكرسي ٧ مرات .

سورة ألم نشرح ٧ مرات . سورة القدر ٧ مرات .

سورة الكافرون ٧ مرات . سورة النصر ٧ مرات .

سورة الإخلاص ٧ مرات . سورتي المعوذتين ٧ مرات .

اللهم صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عِدَدَ
مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنِ
ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ (٧ مرات).

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

(٧ مرات)

وله - قدس سره - ورد الحزب الصغير وهو :

اللهم حُلِّ هَذِهِ الْعَقْدَةُ ، وَأَزِلْ هَذِهِ الْعُشْرَةَ ، وَلَقِّنِي حَسَنَ
الْمَيْسُورِ ، وَقِنِي سُوءَ الْمَقْدُورِ ، وَارْزُقْنِي حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَاكْفِنِي
سُوءَ الْمَنْقَلَبِ .

اللهم حُجَّتِي وَغُدَّتِي : فَاقْتِنِي ، وَوَسِيلَتِي انْقِطَاعَ حِيلَتِي ،
وَرَأْسَ مَالِي عَدَمَ احْتِيَالِي ، وَشَفِيعِي دُمُوعِي ، وَكَنْزِي عَجْزِي .

إلهي قطرة من بحار جودك تغنيني ، وذرة من تيار عفوك
تكفيني ، فارزقني وعافني واعف عني واغفر لي ، واقض
حاجتي ، ونفّس كربتي ، وفرّج همي ، واكشف غمّي ،
برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين .

اعتصمت بالله واستجرت بالله واستعنت بالله ، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم : ﴿إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ * وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ ﴿
(لقطع الوسواس) .

اللهم إني أسألك رضاك دائماً ، والعافية عليّ دائماً ، والبركة
المعنوية والحسية دائماً عليّ دائماً يا رب العالمين .

اللهم ما مننت به فتّمّمه يا الله ، وما أنعمت به فلا تسلبه ،

وما سترته فلا تهتكه ، وما علِمته فاغفره برحمتك يا أرحم
الراحمين .

اللهم إنا نعوذ بوصلك من صدك ، وبقربك من بعدك ،
ونعوذ بك منك ، فاجعلنا من أهل طاعتك وودك ، وأهلنا
بشكرك ، اللهم صل على سيدنا محمد .

ثالثاً : المحامد*

قال الله تعالى : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ ﴾
 وقال سبحانه : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ .

الحمد لله رب العالمين ، اللهم أحمدك بما حمدت به
 نفسك ، وأحمدك بقدر مشيئتك من دوام حمد ذاتك لذاتك ،
 وأحمدك بالمحامد كلها ما علمت منها وما لم أعلم . أحمدك بما
 حمدك به جميع خلقك من الأزل إلى الأبد . أحمدك وأشكر
 بما حمدتك به الملائكة المسبحة بقدسك ، وأحمدك بما حمدك
 به سيدنا محمد وجميع أنبيائك وأوليائك ، وأحمدك وأشكر

(*) ينبغي الحمد والإكثار منه للاستزادة من النعم وحفظها من الزوال ، لقوله
 تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾ فكن من هؤلاء القليل . وحبذا لو تقرأ
 هذه المحامد يومياً بعد الفجر أو المغرب أو بعدهما معاً .

بالمحمد التي ستفتح بها على سيدنا محمد يوم القيامة فيسكن بها غضبك ، ويستنقذ بها رسول الله أمته ، حتى تقول الملائكة : ما تركت يا محمد لغضب ربك شيئاً .

اللهم أحمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك . اللهم أحمداً يليق بنور وجهك الذي ملأ أركان الدنيا والآخرة .

اللهم أحمداً يفتح لنا باب القبول . اللهم أحمداً حمداً تكتبنا فيه من الذين قلت عنهم : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ .

اللهم أحمداً أستفتح به أبواب فضلك وئمن يدك ؛ فإنك قلت - وقولك الحق : ﴿ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ اللهم أحمداً أستمطر به مزيدك من النعم الظاهرة والباطنة .

اللهم أحمداً على كل نعمة أنعمت بها علينا وعلى أمة سيدنا محمد من الأزل إلى الأبد .

اللهم أحمّدك حمداً على كلّ نعمة أنعمت بها علينا وعلى
جميع خلقك حمداً بها أو نشوا .

اللهم أحمّدك على نعمة الإسلام ، وأحمّدك على نعمة
الإيمان ، وأحمّدك على نعمة الإحسان ، وأحمّدك على نعمة
سيدنا رسول الله ، وأحمّدك على نعمة القرآن ، وأحمّدك على
نعمة محبتك ، وأحمّدك على نعمة محبة رسولك ، وأحمّدك
على نعمة محبة القرآن ، وأحمّدك على نعمة محبة آل بيت
رسول الله ، وأحمّدك على نعمة محبة أصحاب رسول الله ،
وأحمّدك على نعمة حب المؤمنين والصالحين .

اللهم لك الحمد عدد الثواني والدقائق والأيام والشهور ،
اللهم لك الحمد والشكر عدد الليالي والأيام في كلّ الدهور ،
اللهم لك الحمد عدد الذاكرين وعدد الغافلين ، اللهم لك الحمد
عدد المسبحين والراكعين والساجدين ، اللهم لك الحمد عدد
أمواج البحور ، اللهم لك الحمد زنة البحور ، ما علمنا منها وما لم

نعلم ، اللهم لك الحمد عدد ما خلقت في عبادك من شعر ووَبَر ،
اللهم لك الحمد عدد ما أشرقت عليه شمس وطلع عليه قمر ،
اللهم لك الحمد عدد الأشجار والأغصان وأوراقها ، اللهم لك
الحمد عدد ما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم الدين .

اللهم لك الحمد عدد ما كان من الأزل إلى أبد الآبدين ،
اللهم لك الحمد زنة القلم والنون وما سطر وما يسطرون ، اللهم
لك الحمد حمداً يليق بجلالك وجمالِكَ وضُحائك وبهائك
ونورك ، اللهم لك الحمد زنة وعدد الهواء وما يحركه من
مخلوقاتك ، اللهم لك الحمد عدد من نزل من سمائك إلى
أرضك ، وعدد ما صعد من أرضك إلى سمائك ، اللهم لك
الحمد عدد قطر السماء منذ خلقتها وحتى تصبح وردة
كالدهان ، ولك الحمد بكل قطرة ألف ألف ألف مرة ، اللهم لك
الحمد عدد الكون وما فيه من ذرات وعدد كل ذرة ألف ألف
مرة ، اللهم لك الحمد عدد ما خلقت من أجسام وما فيها من
عروق ومفاصل وعظام في كل يوم ألف ألف مرة .

اللهم لك الحمد عدد ما خلقت في عقول عبادك من علوم
وأفهام وأحلام وأوهام وخطرات وإشارات وتوجهات ونيات في
كل يوم ألف ألف مرة ، اللهم لك الحمد عدد أنفاس خلقك
والحافظهم في كل يوم ألف ألف مرة ، اللهم لك الحمد عدد ما
خلقت من نجوم وكواكب وأجرام ، وعدد ما فيها من أحجار
وأثقال في كل يوم ألف ألف مرة ، اللهم لك الحمد رضاء نفسك
وزنة عرشك وعدد خلقك ومداد كلماتك وعدد كلماتك ،
اللهم لك الحمد حمداً يليق بكل اسم من أسمائك في كل يوم
ألف ألف مرة ، اللهم لك الحمد عدد كل قدرك وقضائك ،
اللهم لك الحمد عدد ما خلقت فوق سماواتك ، اللهم لك
الحمد زينة العرش والكرسي ، اللهم لك الحمد زنة عدد ما وسع
كرسيك ، اللهم لك الحمد عدد ما خلقت من السنة لمخلوقاتك ،
ومع كل لسان ألف ألف لسان تحمدك على مر الدهور
والأزمان ، اللهم لك الحمد سعة رحمتك وسعة عفوك وسعة
رضاك حمداً يبلغ رضى الرضى من رضاك .

اللهم أحمداً لا يكون جزاؤه إلا توفيقك لكل
محاببك من الأعمال والطاعات ، وكمال خشيتك ومراقبتك
مراقبة الأفعال والصفات والذات ، وأحمدك حمداً لا يكون
جزاؤه إلا لذة النظر لوجهك الكريم . وكل ذلك في كل لحظة
ونفس بعدد كل معلوم لك ورضاء نفسك وزنة عرشك وعدد
خلقك ومداد كلماتك ، اللهم أنت أكرم الأكرمين فاجعل هذا
الحمد عني وعن أهلي وعن ذريتي وعن أهل طريقي وللمؤمنين
والمؤمنات وللمسلمين والمسلمات منذ أول الخليقة إلى أبد
الآبدين .

رابعاً : ورد الاستغفار*

قال الله تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ .

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
(١٠٠ مرة) .

«اللهم صل على مُمِدِّ الهمم ، من خزائن الجود والكرم ،
بالقليل الأقوم ، محمد وعلى آله وسلم» .

سيدي ومولاي إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت
فيه ، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي وأخلفتك ، وأستغفرك لما
أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك ، وأستغفرك للنعم التي
أنعمت بها علي وتقويت بها علي معصيتك ، وأستغفرك لكل

(*) يفضل أن يقرأ يومياً لما ورد من ترغيب في الكتاب والسنة في الاستغفار.

ذنب أذنبته أو معصية ارتكبتها ، وأستغفرك من كل ذنب خنت
به أمانتي ، أو ظلمت به نفسي ، وآثرت فيه لذتي وشهوتي ، أو
سعيت فيه لغيري ، أو استغويت فيه من تبعني ، أو غلبت فيه
بفضل حيلتي ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب
إليه من جميع ما يكره قولاً وفعلاً ، سراً وجهراً ، وأستغفرك لما
قدمت وما أخرت ، وما أنبت أعلم به مني ، وأستغفرك لما أردت
به وجهك فخالطني به ما ليس لك به رضا ، وأستغفرك لغفلي
في طاعتي ، وأستغفرك من الذنوب التي لا يطلع عليها سواك
وأستغفرك سيدي ومولاي من الذنوب التي لا يسعها إلا
حلمك ، ولا ينجي منها إلا عفوك ، وأستغفرك من قلة حيائي
منك ، وسوء أدبي معك ، وأستغفرك من قلة صبري على قضائك
وقدرك ، وأستغفرك سيدي ومولاي لضعف رضائي ، فاغفر لي
يا سيدي ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي يا غفور يا غفار اغفر لي ما أذنبته في الليل أو النهار ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي يا غفور يا غفار اغفر لي كل عمل ظنته حلالاً وهو عندك محرم . فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي يا غفور يا غفار اغفر لي كل ذنب قادتني إليه نفسي الأمانة وزينته لي أهوائي ؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي يا غفور يا غفار اغفر لي جميع ذنوبي صغيرها وكبيرها سرها وعلنها ، ما كانت بالعقل أو القلب أو السمع أو البصر أو باللسان أو الفرج أو الجوارح ، فاعف عني بجاه نور وجهك الكريم ، وأقِلني يا مُقِيلَ العثرات ، اللهم وامحها

فلا يطلع عليها أحد من خلقك ، ولا تأخذني بتبعاتها في الدنيا والآخرة ، فإني أعلم أن عفوك أوسع من ذنوبي ، ورحمتك أرجى عندي من عملي ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي يا من لا تضره ذنوبي وإساءتي ، ولا تنفعه طاعتي ، اغفر لي ، وهب بفضلك عفواً يمحو زللي وخطئي وتخليطي ؛ فإنه ليس لي رب سواك ، فَبِمَنْ أَلُوذُ سِوَاكَ ؟ وليس لي رب إلاّك ، يا من يحب التوايين والمستغفرين ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

سيدي ومولاي بعزتك أسألك أن لا يحجب عنك دعائي سوء أعمالي وفعالي ، ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري ، ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي وإساءاتي ، ودوام تفريطي وجهالتي ، وكثرة سهوتي وغفلتي .

سيدي ومولاي لا أجد مفراً مما كان مني ولا مفزعاً أتوجه
إليه في أمري غير قبولك عذري وإدخالك إياي في سعة عفوك
ورحمتك ، اللهم فاقبل عذري ، وارحم ضعفي ، وارحم شدة
ضري ، وفكني من أسري وذنوبي ، وجميع المسلمين
والمسلمات .

سيدي ومولاي أسألك بجودك أن تدنيني من قربك ،
وأن تؤزغني على شكرك ، وأن تلهمني ذكرك ، اللهم إني
أسألك سؤال خاضع متذل خاشع أن تسامحني وترحمني
وتعفو عني وتجعلني بقسمك راضياً قانعاً ، وفي جميع
الأحوال خاضعاً مُخْبِتاً منيباً ، وجميع المسلمين
والمسلمات .

سيدي ومولاي هذا سؤالي وقد اشتدت فاقتي ، ولا تخفى
عليك حاجتي ، ولا يخفى عليك رغبتني فيما عندك .

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على

عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء
لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

يا كهيعص يا نور يا قُدُّوس يا حي يا الله يا رحمن (تُرَدَّدُ
ثَلَاثًا) اغفر لي الذنوب التي تَحِلُّ النَّقَمَ ، واغفر لي الذنوب التي
تغير النعم ، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم ، واغفر لي
الذنوب التي تحبس القِسَمَ ، واغفر لي الذنوب التي تُعَجِّلُ الفناء ،
واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء ، واغفر لي الذنوب التي
تقطع الرجاء ، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء ، واغفر لي
الذنوب التي تمسك غيث السماء ، واغفر لي الذنوب التي تظلم
الهواء ، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء ، فاغفر لي
وللمسلمين والمسلمات .

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا يموت
وأَتُوبُ إليه ، فاغفر لي وللمسلمين والمسلمات .

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لي ولجميع
المؤمنين ، غفار الذنوب وستار العيوب ، أستغفر الله حتى نقلع
عن المعاصي والذنوب ، أستغفر الله حياءً من الله ، أستغفر الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الستار الحليم وأتوب إليه .
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ،
حاضرهم وغائبهم ، حيهم وميتهم ، وقرييهم وبعييدهم ، إنك
تعلم مثواهم ومتقلبهم .

خامساً : الصلوات المدنية*

* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
وَعَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ، وَبَارِكْ ، وَسَلِّمْ (١٠٠ مرة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِأَسْمِكَ
الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ ، صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لَأَمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَانَ مِنْ
ذُنُوبٍ وَمَا يَكُونُ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ، صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لَأَمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا كَانَ مِنْ
ذُنُوبٍ عَلَى هَذَا الْأَدِيمِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، زِنَةً مَا
خَرَجَ مِنَ الثُّونِ ، وَعَدَدَ مَا سَطَرَ قَلَمُكَ وَمَا يَسْطُرُونَ ، وَعَدَدَ مَا

(*) يفضل للسالك قراءتها يومياً لما ورد من فضل الصلاة على النبي ﷺ .

خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقٌ بِالْكَافِ وَالتَّوْنِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ يَا غَفَّارُ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَذَابَ النَّارِ ،
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّ ذُنُوبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حُرُوفِ الْقُرْآنِ حَرْفًا
حَرْفًا ، وَعَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ أَلْفًا أَلْفًا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارِكْ
وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَفْرَاحِ ، وَعَدَدَ
الْأَحْزَانِ ، وَعَدَدَ الْأَنْفَاسِ ، وَعَدَدَ الْحَاطِظِ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ
وَالْجَانِّ ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ يَا رَحْمَانُ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ ، وَعَدَدَ

مَا خَلَقْتَ فِيهَا مِنْ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ وَالْجَانِّ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَتَضَاعَفُ بِهَا حُبُّوهُ ،
وَيُشْرِقُ بِهَا عَلَى لَطَائِفِنَا نُورُهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .
اللَّهُمَّ يَا مُيسِّرُ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُيسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا بِالْيُسْرِ الَّذِي يَسِّرَتْ بِهِ عَلَى
كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ ، وَسَيِّدِنَا نُوحٍ وَسَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدِنَا مُوسَى وَسَيِّدِنَا هُودٍ وَسَيِّدِنَا عِيسَى وَسَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ، وَمَا يَنْتَهُمُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ ،
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَدَدَ الْعَدَدِ ، وَمَدَدَ الْمَدَدِ ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا
أَبَدَ الْأَبَدِ تَكْتُبْ لَنَا بِهَا نُوراً وَحُبّاً وَرِضاً لَا يَزِيدُ عَلَيْنَا فِيهِ
أَحَدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْكَامِلِ ، وَافْتَحْ لَنَا

بِجَاهِهِ أَبْوَابَ الْمَحَبَّةِ وَحُبِّ النَّوَافِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارَكَ
وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ النَّسَبِ ، وَيَسِّرْ لَنَا بِحُبِّكَ
وَحُبِّهِ كُلَّ سَبَبٍ ، وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْكَامِلِ ، وَبِحُبِّكَ
وَحُبِّهِ اطْوِرْ لَنَا الْمَقَامَاتِ وَالْمَنَازِلِ ، وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ إِنْسَانٍ ، صَلَاةً
تَهَبُنَا بِهَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلَ بِالْقُرْآنِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ سِرَاجِ الرَّحْمَنِ ، صَلَاةً
تَكْفِينَا بِهَا وَسَاوِسَ النَّفْسِ وَالْإِنْسِ وَالشَّيْطَانِ ، وَعَلَى آلِهِ ،
وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبِينِ لِلْقُرْآنِ ،
صَلَاةً تَهَبُنَا بِهَا عِلْماً وَفَهْماً وَكَشْفاً لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا

خِذْلَانِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، الْكَاشِفِ بِدُعَائِهِ الْغَمِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْحَبِيبِ صَلَاةَ
تُسْرٍ بِهَا مَطْلُوبُنَا فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ
وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ عَبْدٍ ضَجَّ مِنْ
ضَيْقٍ وَخَرَجَ ، فَاسْتَعَاثَ بِاللَّهِ وَتَوَسَّلَ بِرَسُولِهِ فَأَتَاهُ الْعَوْنُ
وَالْمَطْلُوبُ وَالْفَرَجُ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ يَا مُنْزِلَ الْقُرْآنِ ، وَيَا مُعَلِّمَ الْبَيَانِ ، يَسِّرْ لِي حِفْظَ وَفَهْمَ
الْقُرْآنِ ، بِحُبِّ حَبِيبِكَ مِنْ وَلَدِ عَدْنَانَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَارَكَ
وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، يَا حَبِيبَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، زِدْنِي

حُبًّا فِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَصْحَابِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ، وَأَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ مَشِيئَتِكَ مِنْ دَوَامِ
صَلَاتِكَ عَلَيْهِ ، صَلَاةَ تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا وَتَشْتُرُ بِهَا عُيُوبَنَا ، وَتُفَرِّجُ
بِهَا كُرُوبَنَا ، وَتَرْحَمُ بِهَا مَوْتَانَا ، وَتُعَافِي بِهَا مُبْتَلَانَا ، وَتَكْتُبُ بِهَا
بِفَضْلِكَ فِي الدَّارَيْنِ غِنَانَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تُلْهِمُنَا بِهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ ، وَتَكْتُبُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ،
وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ صَلَاةَ
تَكْشِفُ بِهَا لَنَا بِخَيْرِ كُلِّ مَحْجُوبٍ ، يَا اللَّهُ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ بِكَ ، صَلَاةَ تَنْصُرُنَا بِهَا

عَلَى عَدُوَّنَا وَعَدُوِّكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُلْهِمُنَا بِهَا سِرَّ سِرِّكَ ،
اسْمِكَ الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ الْمُفْرَيْنَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا أَكْثَرَ
الْمِنَّةِ ، صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَدَدْتَ بِهِ الْأَوْلِيَاءَ
وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ ، صَلَاةً تَعْدِلُ صَلَاةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْفَتْحِ الْمُبِينِ ، صَلَاةً
تَفْتَحُ لَنَا بِهَا قُتُوحَ الْعَارِفِينَ ، وَتُبَلِّغُنَا فِيهَا مَقَامَ التَّمَكِّينِ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُبَارِكُ لَنَا بِهَا
فِي الدُّرِّيَّةِ ، وَتَحْفَظُنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُلِّ أَذِيَّةٍ ، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنَّا

وَعَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ وَبَلِيَّةٍ ، وَتَجْعَلْنَا بِهَا وَإِيَّاهُمْ عِنْدَكَ مِنَ السَّابِقِينَ
أَهْلِي الْأَوَّلِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُيِّدَتْهُ بِالْمَلَائِكَةِ ذَوِي
الْقُوَّةِ ، صَلَاةً نَبْرًا بِهَا مِنْ حَوْلِنَا وَالْقُوَّةِ ، وَنَلْجَأُ بِهَا إِلَى حَوْلِكَ
وَطَوْلِكَ ، وَتَهَبْنَا بِهَا الْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا هَادِي يَا وَدُودُ يَا
حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، رَفِيعِ الدَّرَجِ ، صَلَاةً تُؤْتِينَا بِهَا
الْيُسْرَ وَالْفُرْجَ ، وَتُذْهِبُ بِهَا عَنَّا الضِّيقَ وَالْحَرْجَ ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ يَا نُورَ النُّورِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ النُّورِ عَدَدَ
الْأَزْمِنَةِ وَالْأَلْوَانِ ، صَلَاةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْآثَامِ وَالشُّرُورِ ،
وَتَهَبْنَا بِهَا نُورًا عَلَى نُورٍ ، اللَّهُمَّ يَا نُورُ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

كامل الثور ، وعلى آله وأزواجه وأصحابه البُدور ، وبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ عَيْنِ إِنْسَانِ الْوُجُودِ ، بِلِسَانِ الْأَبَدِيَّةِ
وَالْخُلُودِ ، صَلَاةً يُرَدِّدُهَا كُلُّ مَخْلُوقٍ وَمَوْلُودٍ ، وَعَلَى آلهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَصْحَابِهِ ، صَلَاةً تَهْبِئُنَا بِهَا سَعْدَ السُّعُودِ ، وبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ وَدَادِكَ ، قَاسِمِ إِمْدَادِكَ ، بَيْنَ
عِبَادِكَ ، مِفْتَاحِ الْيَسَارَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ
وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى شَمْسِ نُورِ الْهِدَايَةِ ، الْهَادِي إِلَى رَبِّهِ
مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ ، مُحَقِّقِ غَرَضِ الْوُجُودِ ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ
الْوُجُودِ ، مَعْدِنِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ، مِنْ مُفِيضِ الْجُودِ وَالْوُجُودِ ، قَائِدِ
حَقِيقَةِ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودِيَّةِ لِلذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، صَاحِبِ الْعُبُودِيَّةِ
الْأَوْفَى ، وَالْمَحَبَّةِ وَالْمُحِبَّةِ الْأُصْفَى ، مَنْ جَعَلَتْهُ هِدَايَةَ لِلضَّالِّينَ ،
وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، سَبَبَ رَفْعِ أَعْمَالِ الْأَنَامِ ، بِذِكْرِهِ فِي الْبِدَايَةِ
وَالْوَسْطِ وَالتَّمَامِ ، إِحَاطَةِ الْعِنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ ، لِمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

الْوُقُوفَ تَحْتَ الرَّايَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَنْزَ الْوَرَى ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ الْهُدَى ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِلْءَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ عِدَّةَ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ
وَالدُّعَاءِ ، مَا كَانَ وَيَكُونُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ذَوِي الْحِجَا وَالنُّهَى ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَاةٌ نَخْرُجُ بِهَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى الْهُدَى ، وَعَلَى
آلِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَأَصْحَابِكَ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
الْأَحْمَدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْحَامِدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
الْمَحْمُودِ ، أَعْظَمِ مَظَاهِرِ رَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَالْجُودِ ، الْعَبْدِ الْكَامِلِ
الْهَادِي لِرَبِّهِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ ، مُنْذُ بَدَأَ الْوُجُودِ ، السَّابِقِ الْخَاتِمِ ،
سَيِّدِ كُلِّ حَامِدٍ وَذَاكِرٍ ، وَسَاجِدٍ وَرَاكِعٍ وَقَائِمٍ ، مَنْ شَهِدَتْ
بِفَضْلِهِ الْأَفْلَاكُ وَالْأَمْلاكُ ، حَبِيبِكَ الْأَعْظَمِ ، مُجْتَبَاكَ الْمَكْرَمِ ،

وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فِي
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ، إِمَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْبَرْزَخِ وَالسَّمَاءِ ،
عَلَامَةٍ وَبَشَارَةِ الْأَوَّلِينَ إِمَامٍ وَمُرْشِدِ الْآخِرِينَ ، رَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، مَنْ اصْطَفَيْتُهُ اصْطِفَاءً ، وَجَعَلْتُهُ أَكْثَرَ خَلْقِكَ بَرًّا وَرَحْمَةً
وَرَأْفَةً وَوَفَاءً ، مَا مِنْ مَقَامٍ إِلَّا جَعَلْتَ مِنْهُ الْمَفِيزَ وَجَعَلْتَ حُبَّهُ
سَبَبًا لِلْمَزِيدِ لَا يَكْمُلُ إِلَّا بِحُبِّهِ الْإِيمَانُ ، وَإِذَا تَضَلَّعَ بِحُبِّهِ الْجَنَانُ
وَالْوَجْدَانُ ، عَيْنِ عُيُونِ دَوَائِرِ الْإِمْكَانِ ، مَا أَخْلَيْتَ مِنْ ذِكْرِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ زَمَانٌ ، خَلَعْتَ عَلَيْهِ حُلَّةَ الْمَحَبَّةِ فَقُلْتَ لَهُ : كُنْ
حَبِيبِي فَكَانَ ، فَأَفِضْ عَلَيْنَا مِمَّا أَفْضَتْ عَلَيْهِ حَتَّى نَبْلُغَ الدَّرَجَاتِ
الْعُلَا مِنْ الْعُبُودِيَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْمَحَبُوبِيَّةِ وَالرِّضْوَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الْأَوَّلِ فِي
الْخَلْقِ ، وَالْآخِرِ فِي الْبَعْثِ ، وَالظَّاهِرِ فِي الرِّسَالَةِ ، وَالْبَاطِنِ

بِالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ، مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ اهْتَدَى وَنَجَّى ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَارِكُ وَسَلَّمَ .

اللهم صل على من أنت عاصمته ، وجبريل خادمه ، والمعراج
سَفَرُهُ ، وسدرة المنتهى مَقَامُهُ ، وقاب قوسين مَرَامُهُ ، و(ما زاغ
البصر) هَمَّتُهُ ، و(ما كذب الفوائد ما رأى) خلعتُهُ ، والله
معبودُهُ ، ومعبوده مقصوده ، الذي مر بالعرش والكرسي فلم
يلتفت لسواك ، فأنعم علينا مما أنعمت عليه بمحض فضلك
وجودك الذي لا يهب سواك ، وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صل على من صليت عليه في الأول ، فسبقت الرحمة
الغضب في الأزل ، وسرّها للخلق اتصل ، فكان الرحمة المهداة
في ثوب البشر ، وعلى آله من به افتتحت كل ولي منهم في
سادات البشر ، وخاتمهم المهدي المنتظر ، صلى الله عليه وآله
كلما تنفس مخلوق وخفق قلب وجات برأسٍ فِكر ، صلى الله
عليه وعلى آله وبارك وسلم .

اللهم صل على سيدنا محمد عدد من ذكرك وسمّحك
ومجّدك ، واجعل العاقبة لأمة أحمد ﷺ وبارك .

اللهم صل على محمد أحمد الصفات ، من جاءت بوصفه
عظيم الآيات ، وآله ، وأسعدني به يا رب في حياتي ومماتي ،
وعلى آله وصحبه وسلم^(١) .

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، على من
جعلته بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً ، وحسّن أخلاقنا بحق من جعلت
خُلُقَه عظيماً^(٢)

اللهم يا رب العالمين ، صلّ على من أرسلته رحمةً للعالمين ،
وبحقه وبحق الخلفاء الراشدين ، وبحق عليّ إمام المتقين ،
والحسن إمام المتواضعين ، والحسين من جعلته إمام المشاهدين ،

(١) مما فتح الله على عبده الفقير عند السيدة زينب رضي الله عنهما .

(٢) مما فتح الله على عبده الفقير عند السيدة سكينة .

أن تقضي حوائجنا وحوائج من أوصانا من المسلمين وعلى آله
وصحبه وبارك وسلم^(١).

اللهم صلى على طه ، خير الخلق وأعلاها ، سألتُ ربي
حاجة بطله فقضاها .

اللهم أني أسألك بكاف الملك ، وكاف التكوين ، وكاف
التمكين ، وبنون الأمين ، ونون نعبد ونون آمين ، وبسر الأحدية
الساري في ألف الأولية الأنعامية ، وبحق من أرسلته رحمة
للعالمين أن تقضي حوائجنا وحوائج من أوصانا والمسلمين ،
يا مالك يوم الدين .

(١) مما فتح الله على عبده الفقير عند السيدة نفيسة .

سادساً : الحتم^(١)

ومن المجربات لقضاء الحوائج ختم السادة النقشبندية .

١ - صلاة ركعتين بقراءة (٧ مرات) آية الكرسي في كل ركعة ، ثم الاستغفار (١٠ مرات أو ٢٥ مرة) .

٢ - يا مسبب الأسباب ، يا مقلب القلوب والأبصار ، يا دليل المتحيرين ، يا غياث المستغيثين أغثني ، توكلت عليك يا ربي ، وفوضت أمري إليك يا فتاح يا وهاب يا باسط ، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

٣ - ثم رابطة الشيخ ، وهي : إغماض العين وتصور صورة الشيخ الذي تلقيت منه الذكر لمدة دقيقة واحدة ؛ وذلك للارتباط الروحي معه ومع بقية مشايخ السلسلة عملاً بقوله

(١) هذا لو قرأت ختماً واحد كل يوم أما الحتم الكبير فيمكن أن يشترك فيه أكثر من واحد.

تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الْمُتَّقِينَ﴾.

٤ - يبدأ الحتم بقراءة الفاتحة (٧ مرات) مع البسملة و
(١٠٠ مرة) الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله
وسلم.

(تكرر هذه الخطوات الأربعة في كل ختم).

٥ - الأختام: (يختار واحد من هذه الأختام).

الحتم الأول:

* لا حول ولا قوة إلا بالله (٥٠٠ مرة) وعلى رأس كل
(١٠٠) يقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) (هذا
ختم الإمام الشروهندي والشيخ محمد مجتبي خان).

الحتم الثاني:

* أو: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٥٠٠ مرة) (هذا ختم

الشيخ عبد القادر الجيلاني).

الختم الثالث :

* أو : اللهم يا مبدل الأحوال بَدِّلْ حالنا إلى أحسن حال
(٥٠٠ مرة) (هذا ختم الشيخ محمد بهاء نقشبند) .

الختم الرابع :

* أو : يا خفي الألفاف أدركنا بلطفك الخفي (٥٠٠ مرة)
(هذا ختم الشيخ محمد معصوم) .

الختم الخامس :

* أو (الختم الكبير) الفاتحة مع البسملة (٧ مرات) ثم :
ألم نشرح (٧٩ مرة) ثم سورة الإنخلاص (١٠٠١ مرة)
(هذا ختم للشيخ عبد الخالق العُجْدَواني ويقرأ في المهمات
والملمات) .

الحتم السادس :

* أويا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين صلّ على سيدنا محمد (٥٠٠ مرة) وهذا ختم الشيخ عبدالله الدهلوي (.

* (ومن الخطوة السادسة إلى التاسعة تكرر في كل ختم) .

٦ - الصلاة على الرسول ﷺ (١٠٠ مرة) .

٧ - ثم تهدي ثواب ذلك إلى أرواح المشايخ وتذكر أسمائهم (وهم مشايخ السلسلة الصديقية والذهبية) :

السلسلة الذهبية

السلسلة الصديقية

- ١ - سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 - ٢ - سيدنا أبو بكر الصديق عليه السلام
 - ٣ - سيدنا سلمان الفارسي عليه السلام
 - ٤ - سيدنا القاسم بن محمد بن أبي بكر عليه السلام
 - ٥ - سيدنا الإمام جعفر الصادق عليه السلام
 - ٦ - سيدنا أبو يزيد البسطامي عليه السلام
 - ٧ - سيدنا أبو الحسن الخرقاني عليه السلام
 - ٨ - سيدنا أبو علي الفضل الفارمدي عليه السلام
 - ٩ - سيدنا أبو يعقوب يوسف الهمداني عليه السلام
 - ١٠ - سيدنا عبد الخالق الغجدواني عليه السلام
 - ١١ - سيدنا محمد عارف عليه السلام
- ١ - سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام
 - ٢ - سيدنا الحسين بن علي عليه السلام
 - ٣ - سيدنا علي بن الحسين عليه السلام
 - ٤ - سيدنا محمد الباقر بن علي عليه السلام
 - ٥ - سيدنا جعفر الصادق بن محمد الباقر عليه السلام
 - ٦ - سيدنا موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام
 - ٧ - سيدنا علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام
 - ٨ - سيدنا معروف الكرخي عليه السلام
 - ٩ - سيدنا السري السقطي عليه السلام
 - ١٠ - سيدنا الجنيد البغدادي عليه السلام

الريو كري راميتنى

١٢ - سيدنا محمود الانجير ١٢ - سيدنا أبو علي الروزباري
فغنوي

١٣ - سيدنا عزيزان النساچ راميتنى ١٣ - سيدنا أبو علي الكاتب
١٤ - سيدنا محمد بابا ١٤ - سيدنا عثمان المغربي

السماسي

١٥ - سيدنا السيف الأمير كلال ١٥ - سيدنا أبو القاسم الجرجاني
١٦ - سيدنا محمد بهاء الدين ١٦ - سيدنا أبو علي الفارمدي
نقشبند ومنه إلى آخر السلسلة الصديقية

١٧ - سيدنا علاء الدين العطار

١٨ - سيدنا يعقوب الجرخي

١٩ - سيدنا ناصر الدين عبيد الله

الأحرار السمرقندي

٢٠ - سيدنا محمد الزاهد

٢١ - سيدنا محمد درويش

٢٢ - سيدنا محمد خواجه

الأمكنكي

٢٣ - سيدنا محمد الباقي بالله ﷺ

٢٤ - سيدنا أحمد الفاروقي

السرهندي ﷺ

٢٥ - سيدنا محمد معصوم ﷺ

٢٦ - سيدنا سيف الدين ﷺ

٢٧ - سيدنا سيد نور محمد ﷺ

٢٨ - سيدنا حبيب الله مرزا مظهر السلسلة النقشبندية الخالدية

جان جانان ﷺ الشهيد

٢٩ - سيدنا عبد الله غلام شاه سيدنا خالد ذو الجناحين

الأحمدي ﷺ . النقشبندي ﷺ

٣٠ - سيدنا أبو سعيد ذرية الإمام سيدنا عثمان طويلة ﷺ

الرباني ﷺ

٣١ - سيدنا أحمد بن سعيد بن أبي سيدنا عمر عثمان طويلة ﷺ

سعيد ﷺ

٣٢ - سيدنا الحافظ ولي النبي ﷺ سيدنا محمد أمين الكردي ﷺ

(القاهرة)

من ذرية الإمام الرباني

٣٣ - سيدنا السيد حاجي محمد سيدنا سلامة العزامي ﷺ

مجتبى خان رحمته الله

٣٤ - سيدنا السيد منظور حسين سيدنا نجم الدين محمد أمين
سندي رحمته الله الكردي رحمته الله

٣٥ - سيدنا السيد إسحاق بن عقيل سيدنا عبد الرحمن نجم الدين رحمته الله
الحسني رحمته الله

٣٦ - العبد الضعيف أبو الزهراء سيدنا ضياء الدين نجم الدين رحمته الله
أويس بن عبد الله المجتبى سيدنا محمد نجم الدين رحمته الله
الحسيني غفر الله له .

ثم تقول :

اللهم اجعلنا من المحسوبين عليهم ومن المنسوبين إليهم ،
ووفقنا لما تحبه وترضاه ، يا أرحم الراحمين أجرنا من الخواطر
النفسانية ، واحفظنا من الشهوات الشيطانية ، وطهرنا من
القاذورات البشرية ، وصفنا بصفاء المحبة الصديقية ، اللهم أرنا
الحق حقاً وارزقنا اتباعه ، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه يا
أرحم الرحمين ، اللهم إني أسألك أن تحيي قلوبنا وأرواحنا

وأجسامنا بنور معرفتك ووصلك وتجلياتك دائماً باقياً هادياً يا
الله .

« ثم تدعو بما تريد (٣ أو ٧ مرات) » .

٧ - يا قاضي الحاجات ، يا كافي المهمات ، يا دافع
البلبات ، يا شافي الأمراض ، يا رافع الدرجات ، يا مجيب
الدعوات ، يا أرحم الراحمين (٣ أو ٧ أو ١١ مرة) .

٨ - الصلاة المنجية « اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي لنا بها جميع
الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها عندك
أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات
في الحياة وبعد الممات ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً »
(٣ أو ٧ أو ١١ مرة) .

وقد اتفق المشايخ على أن قراءة الختم مفيدة لقضاء
الحوائج وحصول المقاصد ودفع البلاء وقبول الدعاء ورفع

الدرجات وظهور التجليات ، وأن أرواح المشايخ ببركة هذا الورد يسعون في حاجات المريدين بدعائهم وتوجههم إلى الله .

وعند إرادة قراءة الختم يراعى آداب قراءته ، بأن يكون الحاضرون مأذونين في قراءته من مشايخ الطريقة ، مع الطهارة وخلو المكان من الغريب وغلق الباب وعدم الكلام خلال قراءته ، ليكون ذلك أسكن للقلب وأجمع للخشوع ، وأن يغمض العين من أول الختم إلى آخره ، وأن يدفع الخواطر عن نفسه ، وأن يجلس متوركاً مع الحضور والخشوع .

(ولا يشترط الالتزام بذلك فيماكانه قراءة الختم راكباً أو ماشياً أو في جمع) .

وإذا قرأ الختم لقضاء الحاجات وحصول المقاصد فالأولى أن يكون الختم في أشرف الأوقات يوم الجمعة أو

ليلتها أو يوم الخميس أو ليلته أو بعد العصر فيهما أو يوم الاثنين .

ثم يختتم المجلس بقراءة ما تيسر من القرآن ، وإذا أراد الشيخ أن يتوجه للحاضرين يقرأ الفاتحة سرّاً إلى أرواح المشايخ ويستمد منهم ثم يتوجه للحاضرين على الهيئة المعروفة عندهم في التوجهات .

وإذا أراد الانصراف يقول : وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، فيكون ذلك كالإذن بالانصراف ، وقبل الانصراف يوزع على من حضر شيئاً من التمر والزبيب أو غيرهما من الحلوى وقراءة أي ختم من الأختام .

وكان بعض المشايخ في المهمات يفرع إلى عمل قراءة الختم الكبير للشيخ عبد الخالق الغجدواني ، ثم يأمر الحاضرين باستقبال القبلة وقراءة (يس) مرة أو مرتين ، ويقرأ ختمه

المعتاد ليلة الجمعة من كل أسبوع، وكان بعض المشايخ
يجمع بين الأختام (أي ختمين أو ثلاثة مرة واحدة، مثلاً:
يجمع بين "حسبنا الله ونعم الوكيل" وبين "لا حول ولا قوة
إلا بالله" ... وهكذا.

ختم للاستشفاء^(١)

خطوات الختم السابقة ثم :

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب ، شافي العلل
بدعائه ومُفْرِجِ الكرب . وعلى آله وصحبه وبارك وسلم (١٠٠
مرة)

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٥٠٠ مرة) .

رب ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

(٥٠٠ مرة) .

ثم الصلاة على النبي (١٠٠ مرة) .

(١) وهي مما فتح الله به على أفقر عبدة وأحوجهم إليه .

ختم التيسير^(١)

خطوات الختم كما هو موضوع إلا أنه يبدأ بالصلاة على

النبي :

١ - اللهم يا ميسر صل على سيدنا محمد ، ويسر علينا

باليسر الذي يسرت به على كثير من عبادك وعلى آله وصحبه

وسلم ١٠٠ مرة .

٢ - الفاتحة ٧ مرات وتكرر عند ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ﴾ (٣ مرة) .

٣ - اللهم يا مفتح الأبواب ، ويا مسبب الأسباب ، هئ لنا

سبباً لا نستطيع له طلباً ٣١٣ مرة .

(١) وهي مما فتح الله به على أفقر عبده وأحوجهم إليه .

٤ - **وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝** ٣١٣ أو ١١١ مرة .

٥ - اللهم صل على طه ، خير الخلق وأعلاها ، سألت ربي

حاجة بطله فقضاها ١٠٠ مرة .

اللهم أني أسألك بكاف الملك ، وكاف التكوين ، وكان
التمكين ، وبنون الأمين ، ونون نعبد ، ونون آمين ، وبسر الأحدية
الساري في ألف الأولية الأنعامية ، وبحق من أرسلته رحمة
للعالمين ، أن تقضي حوائجنا وحوائج من أوصانا والمسلمين ، يا
مالك يوم الدين (٣ أو ٧ أو ١١) .

ختم الكفاية من شر الأعداء والأشرار

خطوات الأختام السابقة ثم :

١ - ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (٥٠٠ مرة) .

٢ - ﴿نَسِيكَنِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٥٠٠)

مرة. قال: له كذا، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

السموات الخمس كما هو موضح في الآية، وله كذا، وله كذا.

قال: له كذا، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

قوله: له كذا، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

بالجملة، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

وقوله: له كذا، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

٢ - الفاتحة، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

نَسِيكَنِيكَهُمْ اللَّهُ (٥٠٠ مرة).

٢ - الفاتحة، وقال: له كذا، وقال: له كذا.

بها لا يستطيع أن يحيا ٣١٣ مرة.

بها تقول: له كذا، وقال: له كذا.

(٥٠٠) ﴿نَسِيكَنِيكَهُمْ اللَّهُ﴾ (٥٠٠).

(٥٠٠) ﴿نَسِيكَنِيكَهُمْ اللَّهُ﴾ (٥٠٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الورد الجيلاني ^(١) الرباني ^(٢)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٣٣ مرة .

بسم الله الرحمن الرحيم ١٠٠ مرة .

لا إله إلا الله ١٠٠ مرة .

الصلاة الإبراهيمية ١٠٠ مرة .

أستغفر الله العظيم وأتوب إليه ١٠٠ مرة .

(١) المقصود سلطان الأولياء السيد عبد القادر الجيلاني.

(٢) المقصود الإمام الرباني أحمد الفاروقي السرهندي مجدد الألف الثاني وقد

تلقيته منهما ، ويستحب قراءته في السحر أو بعد صلاة الصبح ولو مرة واحدة في الأسبوع.

حسبنا الله ونعم الوكيل ١٠٠ مرة .

الإخلاص ٣٣ مرة .

الكرسي ٣٣ مرة .

٣٣ مرة .

١٠٠ مرة .

١٠٠ مرة .

١٠٠ مرة .

١٠٠ مرة .

(١) .

(٢) .

في يوم الجمعة .

في يوم الجمعة .

سابعاً : دعاء التوسل إلى الله

بأهل بدر وشهداء أحد

رضوان الله عليهم أجمعين*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ .

وقال سبحانه : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ

أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ .

(*) لهذا الدعاء فائدة لأنه يورث التعلق بصفوة المسلمين وخيار الأمة ، والتوسل

بمحببتهم وبدعائهم إلى الله رجاء الإجابة . فإن استطعت قراءته كل يوم فلا

تبخل على نفسك . فقد صح عن رسول الله * أنه قال : « الدعاء هو العبادة

» أخرجه الترمذي وأبو داود . وأخرج الترمذي أيضاً ، « الدعاء مخ

العبادة » . وإن لم تستطع ففي عصر يوم الجمعة أو ليلتها .

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام
على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

تقرأ الفاتحة (مرة واحدة) ، ثم قل هو الله أحد (١١ مرة أو
١١١ مرة) وتُهدى لروح سيدنا رسول الله وآل بيته وأزواجه
والخلفاء الراشدين والعشرة المبشرين بالجنة وأهل بدر وأهل أحد
وأهل بيعة الرضوان . ثم تدعو بهذا الدعاء :

[يَا رَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ الْأَطْهَارِ ، عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقُرَّةِ الْمَصْطَفَى ، وَمَا
تَنَاسَلَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَطْهَارِ وَالْأَخْيَارِ ، وَبِخَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَأَمَهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ ، وَحَمْزَةَ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ ، وَالْعَبَّاسَ طَيِّبِ
الْأَنْفَاسِ ، وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَالْعَشْرَةَ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، وَأَهْلَ
بَدْرٍ وَأَحَدٍ ، وَأَهْلَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَالْأَئِمَّةَ الْغُرَرِ ، وَآخِرَهُمْ

المهدي المنتظر ، وكل العلماء والأولياء والصالحين ، ومن ساروا
على نهج سيد المرسلين ، نُقَدِّمُ حُبَّهُمُ إِلَيْكَ وَنَتَوَسَّلُ بِهِمْ لَدَيْكَ أَنْ
لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ ، وَأَنْ تُشَفِّعَهُمْ فِينَا أَجْمَعِينَ ، يارب الضَّعْفَاءِ
والمَسَاكِينِ ، حَالُنَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ، وَاضْطِرَارُنَا بَادٍ لَدَيْكَ ، وَأَنَا
عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، اسْتَجِبْ دَعَاءَنَا]

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَخَالِقِي أَمِدَّنِي بِنَفْحَةٍ ، وَأَسْعِدَّنِي بِلَمْحَةٍ ،
وَأَعِنِّي بِقُوَّةٍ وَأَيِّدْ ، وَأَغْنِنِي بِنَظَرَةٍ تَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ بَغْيٍ وَكَيْدٍ ، فَإِنْ
لَمْ أَكُنْ يَا رَبِّي أَهْلًا لِذَلِكَ فَجَعَلْنَا لَكَ بِهِمْ لِلْإِغْضَاءِ وَالسَّمَاحِ
وَأَنْتَ أَهْلٌ ، وَإِنْ كَانَتْ أَعْمَالِي وَغَرَّةَ الْمَسَالِكِ فَحِمَاكَ لِقَاصِدِينَ
رَحْبٌ وَسَهْلٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَادِنِ خَزَائِنِ الْأَسْمَاءِ
وَالْمُسَمِّيَّاتِ ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ وَالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ،
وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْجَامِعِينَ لِلِكَمَالَاتِ الْقُدْسِيَّةِ ، وَعَلَى أَتْبَاعِ مِلَّتِهِ
السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ السَّنِيَّةِ ، صَلَاةً مَقْرُونَةً بِأَزْكَى سَلَامٍ .

أَنْتُمْ النَّاظِقُ بِفَضْلِ اللَّهِ بِمَزَايَاكُمْ مُحْكَمُ التَّزْيِيلِ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ
 اللَّهِ الْمُحِبُّونَ بِرَقَائِقِ التَّكْرِيمِ وَالتَّبَجِيلِ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ الْوَسَائِلِ إِلَى
 الْحَبِيبِ الْأَعْظَمِ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ الْوَسَائِلِ لِلْسَّبِيلِ الْأَقْوَمِ أَنْتُمْ
 بِفَضْلِ اللَّهِ السُّرَاةُ الْهُدَاةُ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ الْوَلَاةُ الدُّعَاةُ .

أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ النُّجُومُ فِي الْإِهْتِدَا ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ الرَّجُومُ
 عَلَى الْعِدَا . أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ التَّزْيَاقُ لِكُلِّ وَآلٍ مُوَالِي ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ
 اللَّهِ السَّمُّ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ قَالِي ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ مَصَايِخُ
 الْحَوَالِكِ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ اللَّهِ النَّاثِلُونَ لِكُلِّ غَرِيقٍ هَالِكٍ ، أَنْتُمْ
 بِفَضْلِ اللَّهِ الْغِيَاثُ بِأَمْرِ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ خَطْبٍ فَادِحٍ ، أَنْتُمْ بِفَضْلِ
 اللَّهِ الْمَلَاذُ عِنْدَ كُلِّ كَرْبٍ فَاضِحٍ .

وَأَنَا مُحِبُّكُمْ الذَّلِيلُ الْكَسِيرُ ، خَلِيفُ الْجِنَايَةِ وَالتَّقْصِيرِ ، أَسِيرُ
 الْبِطَالَةِ وَالتَّشْوِيفِ ، طَرِيحُ دَاءِ الْأَوْزَارِ الْمُزْمِنِ الْمُخْيفِ ، مُلِمُّ بَسَاحَةِ
 نَجْدَةِ دَعَائِكُمْ إِمَامٌ مَنِ اكْتَنَّ بِكِفِّهَا وَتَكَنَّفَ ، وَمُعَوَّلٌ عَلَى عَادَةِ
 نَحْلَتِكُمْ الَّتِي لَا تُخْلَفُ وَلَا تَخْلَفُ ، وَمُسْتَمْسِكٌ بِوَثِيقِ غُرَاكُمْ

التي لَيْسَ لَهَا انْقِصَامٌ ، وَمُعْتَصِمٌ بِمَتْنِ حَبْلِكُمُ الَّذِي هُوَ السَّبَبُ
الْمُوَصِّلُ لِلْمَرَامِ ، فَانْهَضُوا لِكَشْفِ غُمَّتِي بِدَعَائِكُمْ وَإِنَارَةِ
دَجَّتِي ، فَقَدْ تَفَاقَمَتْ عَلَيَّ الْمَتَاعِبُ ، وَعَزَّتْ دُونِي الْمَطَالِبُ .

اللَّهُمَّ يَا وَاهِبِ الْعَطِيَّاتِ ، وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، بِأُحْوَالِهِمْ
وَأَسْرَارِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ الْعَلِيَّةِ وَأَنْوَارِهِمْ اسْتَجِبِ الدَّعَوَاتِ ،
وَاطْكُفْنِي الْمُهَمَّاتِ ، وَاسْتُرْمِنِّي الْعَوْرَاتِ ، وَقِنِي الْمَصَائِبَ
وَالْمُهْلِكَاتِ ، وَارْفَعْ لِي فِي مَرْضَاتِكَ الدَّرَجَاتِ ، وَأَجْزِلْ لِي
الْأَجُورَ وَالْمَثُوبَاتِ ، وَأَزِلْ عَنِّي الْحُجُبَ السَّائِرَاتِ ، وَأُنِلْنِي
الشُّهُودَ وَالْعِيَانَ لِعَرَائِسِ الْأَسْمَاءِ وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ . وَاجْعَلْ
خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ مُوَافَاةِ الْمَمَاتِ ، وَحَقِّقْ لِي فِي جَنَابِكَ الظُّنُونَ ، يَا
مَنْ أَمْرُهُ يَبَيِّنُ الْكَافِ وَالنُّونِ .

اللَّهُمَّ وَبِعَظِيمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَبِجَمِيعِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَبِحَبِيبِكَ الْأَعْظَمِ الْمُخْتَارِ ، وَإِلَيْهِ سُفُنُ النِّجَاةِ الْأَطْهَارِ ، وَكَافَّةِ
أَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ ، وَوَرَثَتِهِ الْكَمِيلِ مَعَادِنِ الْأَسْرَارِ ، هَبْنِي

لَدَيَّوَانِ نَوَالِيهِمْ ، وَأُظْلِنِي فِي وَرَيْفِ ظِلَالِهِمْ ، فَقَدْ طَالَ مَا وَهَبْتَ
الْمُسِيئِينَ لِلْمُحْسِنِينَ ، يَا أَكْمَلَ الْمُتَطَوِّلِينَ وَأَكْرَمَ الْمُتَفَضِّلِينَ .

اللَّهُمَّ وَثِّبْنِي عِنْدَ نُزُولِ غَمَرَاتِ هَادِمِ اللَّذَاتِ ، وَخَفِّفْ عَنِّي
شِدَّةَ كَرْبِ السِّيَاقِ وَغُصَصِ السَّكَرَاتِ ، عِنْدَ انْغِلَاقِ بَابِ التَّوْبَةِ
الْمَفْتُوحِ ، وَانْكِشَافِ هَيَاكِلِ الْأَعْمَالِ وَمَنَازِلِ الرُّوحِ .

اللَّهُمَّ وَآنِسْ وَحْشَتِي فِي الْقَبْرِ الضَّيِّقِ الْعَطِينِ ، وَلَقِّنِي جَوَابَ
مَسْأَلَةِ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْفِتَنِ ، وَارْحَمْنِي عِنْدَ مُضَاجَعَةِ التَّرَابِ
وَالدِّيدَانِ ، وَمُفَارَقَةِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ ، وَآمِنِّي عِنْدَ ظُهُورِ هَوْلِ
الْمَطْلَعِ الْفَظِيعِ ، وَبُلُوغِ صَوْتِ الْمُنَادِي إِلَى أُذُنِ كُلِّ سَمِيعٍ ،
وَتَطَايُرِ الْعُقُولِ إِذَا نُصِبَ الْمِيزَانُ ، وَتَقَلُّبِ الْقُلُوبِ إِذَا مَدَّ الصُّرَاطُ
عَلَى مَتْنِ النَّيِّرَانِ ، وَأَنْهَلْنِي مِنْ نَمِيرِ مَنَاهِلِ حَوْضِ نَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ،
وَمَتَّعْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِذَا أَمَطَتْ حِجَابَ الْأَنْوَارِ ،
وَاقْسِمْ لِي مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ أَخْفَيْتَهَا لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَوْطِنِ
كَرَامَتِكَ وَدَارِ أَجْبَائِكَ حَسْبَمَا بَعْضُهُ فِي كِتَابِكَ الْكَرِيمِ مُسْتَطَرٌّ ،

يَمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشِيرٍ .
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي عِنْدَ مُبَاشَرَةِ كُلِّ فِعْلٍ وَقَوْلٍ ، مُتَبَرِّئًا مِنَ الْقُوَّةِ
 وَالْحَوْلِ ، خَالِصًا مِنَ الرِّيَاءِ وَالْإِعْجَابِ ، نَاكِصًا عَنِ الْاعْتِمَادِ
 عَلَى الْأَسْبَابِ ، سَالِكًا مَسَالِكَ رِضَاكَ ، مُسْتَدِيرًا لِسَحَابِ جُودِكَ
 وَرُحْمَاكَ .

[اللهم فَبِكِرَامَتِهِمْ عَلَيْكَ ، وَمَا أْبْلَغْتَنَا مِنْ فَضْلِهِمْ لَدَيْكَ ،
 وَبَطَاعَتِنَا لَكَ ، بِحُبِّهِمْ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ،
 وَجِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَلَا يُضَامُ ، وَوَقَائِكَ الْكَافِيَةِ الَّتِي لَا
 تُدْرَكُ ، وَسِرِّكَ الضَّافِي الَّذِي لَا يُهْتَكُ ، وَحِصْنِكَ الشَّامِخِ
 الْمُنِيعِ ، وَوَدَائِعِكَ الْمُصُونَةِ الَّتِي لَا تَضِيعُ ، وَأَنْ تَضْرِبَ عَلَيَّ
 سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ ، وَتُرْدِيَنِي بِكَنْفِكَ وَكَلَاءَتِكَ
 وَرِعَايَتِكَ ، وَأَنْ تَحْبِسَ عَنِّي شَرَّ الْأَشْرَارِ ، وَتَحْمِيَنِي بِنُورِ
 عَظَمَتِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْفُجَّارِ ، وَأَنْ تَعْقِدَ عَنِّي كُلَّ لِسَانٍ نَاطِقٍ
 بِشَرٍّ ، وَتَرُدَّ عَنِّي كُلَّ سَهْمٍ رَامٍ بِضُرٍّ ، وَأَنْ تُغْمِي كُلَّ بَصِيرٍ إِلَيَّ]

بالحسدِ رامي ، وَكُلَّ قَلْبٍ لي بِالْعَدَاوَةِ خَافِي ، وَأَنْ تَقْهَرَ مَنْ يُرِيدُ
قَهْرِي قَهْرًا يَمْنَعُهُ الرَّاحَةُ وَالْقَرَارَ ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ فَسِيحَ الْأَرْضِ
وَوَاسِعَ الْأَقْطَارِ ، وَأَنْ تُخْرِجَ كُلَّ مُؤْذٍ لي عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاللُّطْفِ
وَالْمَهْلِ ، وَتَغْلَّ أَيْدِي أَعْدَائِي وَتَرْبُطَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَا تُبَلِّغُهُمْ
الْأَمَلَ ، وَأَنْ تَكْفِينِي كُلَّ بَاغٍ وَشَامِتٍ ، وَتَكُونَ لي عِوَضًا عَنْ
كُلِّ هَالِكٍ وَفَائِتٍ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ شُرُورِ الْفِتَنِ ، وَالْأَنْكَادِ
وَالْمِحَنِ ، وَتُنْقِي قَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَالْأَحْقَادِ وَالْإِحْنِ ، وَأَنْ تُذْهِبَ
مِنْ السُّوءِ مَا خَلْفِي وَأَمَامِي ، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدَّارَيْنِ أَقْصَى مَرَامِي ،
وَأَنْ تَحْفَنِي بِالطَّافِكَ الْخَفِيَّةِ فِي قَوَاسِرِ الْأَقْصِيَّةِ وَنَوَازِلِ الْأَقْدَارِ ،
وَتَضَحِّبَنِي بِمِعْيَتِكَ الْخَفِيَّةِ فِي سَائِرِ التَّقْلِبَاتِ وَالْأَطْوَارِ ، فِي لَيْلِي
وَنَهَارِي ، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ، وَنَوْمِي وَقَرَارِي ، وَعَلَانِيَتِي
وإِشْرَارِي .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِهِمْ وَبِحَبْهِمْ أَنْ تُجُودَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ الشَّامِلِ
لِكُلِّ جَنَايَةٍ وَعُقُوقٍ ، وَبِرِّكَ الْمُتَنَازِلِ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَلَا حَقَّ عَلَيْكَ
لِلْمَخْلُوقِ ، وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ سِوَاكَ وَتَمُدَّ عَيْشِي مَدًّا ، وَتُمَهِّدَ لي فِي

قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّاءَ ، وَأَنْ تَقْضِيَ عَنِّي الْحَقُوقَ وَالذِّينَ . وَلَا
 تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتُطَيِّبَ لِي
 كَسْبِي ، وَأَنْ تُقِيلَ عَثْرَاتِي وَتَتَقَبَّلَ أَعْمَالِي وَحَسَنَاتِي ، وَأَنْ
 تُخْرِجَنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَتَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 الْمَعَاصِي بِأَعْظَمِ جُنَّةٍ وَأَخْصَنِ سُورٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى
 رِضَائِي ، وَتُحْسِنَ حَيَاةَ طَيِّبَةٍ مُعَافَى فِي دِينِي وَدُنْيَايَ . لَا آيسَأَ مِنْ
 فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا مُقْنَطَأَ مِنْ عَفْوِكَ وَرَأْفَتِكَ . وَأَنْ تَصْرِفَ
 عَنِّي مَا يُمَازِجُ كُلِّيَّتِي مِنَ الظُّلَمِ وَالْأَغْيَارِ ، وَتَجْبُرَ قَلْبِي الْكَاسِيرَ
 بِالظَّفَرِ وَالْإِنْتِصَارِ ، وَأَنْ تُرْزُقَنِي الْإِنَابَةَ وَحُسْنَ الْيَقِينِ ، وَتُثَرِّبَنِي
 الدُّنْيَا كَمَا أَرَيْتَهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَنْ تُوَصِّلَ بِفَضْلِكَ حَبْلَ
 انْقِطَاعِي ، وَتُطِيلَ بِطَوْلِكَ قِصَرَ بَاعِي ، وَتُزِيلَ خَوَرَ طِبَاعِي ، وَأَنْ
 تُوقِظَ مِنِّي فَوَاتِرَ الْهَمَمِ ، وَتُرْسِلَ فِي خَشْيَتِكَ مِنْ عِبْرَاتِي سَوَافِحَ
 الدِّيمِ ، وَأَنْ تُبَيِّحَ لِي جَلِيلَ الْمَطَالِبِ ، وَتُحْسِنَ لِي الْخَوَاتِمَ
 وَالْعَوَاقِبَ ، [وَأَنْ تَعِينَنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ،
 وَنَسْأَلِكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ، وَتَمْلَأَ قُلُوبَنَا بِحُبِّكَ

وَحُبِّ نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ وَأَصْحَابِ نَبِيِّكَ وَمَشَايِخِنَا وَحُبِّ مَا يُقَرِّبُنَا
إِلَى حُبِّكَ .

وَأَنْ تُسَهِّلَ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ فَرَجًا عَاجِلًا ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي وَعَنْ
الْمُسْلِمِينَ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ كُرُوبٍ وَبَلَايَا وَمِحَنِ ، وَتَدْفَعَ أَعْدَاءَهُمْ
بِيَدِكَ الْقَوِيَّةِ ، وَأَنْ تُمِدَّ الْمُسْلِمِينَ بِجُنُودِكَ الْخَفِيَّةِ ، حَتَّى تَجْعَلَ
أَعْدَاءَهُمْ مَصَائِدَ فِي شِبَاكِ مَكْرِهِمْ ، وَتُثَبِّتَ شَمْلَهُمْ وَتُفَرِّقَ
جَمْعَهُمْ ، وَتَجْعَلَ الْعَاقِبَةَ لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

اللهم احفظ نبيك ﷺ في أمته .

اللهم أنجز له وعدك الذي وعدت أن لا تُسَلِّطَ عليهم مَنْ
يَسْتَأْصِلُ شَأْفَتَهُمْ .

اللهم أنت عليهم بأعداء المسلمين وأعوانهم ، فاجعل تدميرهم
في تدميرهم ومكرهم عائداً عليهم ، بحق قولك : ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ
أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ يا قريبُ يا مُجِيبُ ، يا قريبُ يا
مُجِيبُ ، يا قريبُ يا مُجِيبُ ، يا قريبُ يا مُجِيبُ .

[اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ ، وَجَعَلْتَ مَا لَأَقُوهُ فِي
أُحْدٍ آخِرَ مَا نَالَ الْكُفَّارُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ،
اجْعَلْ هَذِهِ الْمَصَائِبَ الْمُحْدِقَةَ بِالْمُسْلِمِينَ آخِرَ ابْتِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ ،
وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى يُخْرَبُوا يُيَوِّتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ ، وَاكْفِنَاهُمْ
بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شَيْءٌ .

اللَّهُمَّ لَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَفْتِحُونَ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ بَعْثِهِ
فَيُنْصَرُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ بِهِ وَبِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ
ذِرْوَةَ سَنَامِ الْعَابِدِينَ ، وَبِحُبَّتِنَا لَهُمْ ، أَنْ تَكْتُبَ لَنَا الْإِجَابَةَ فِي كُلِّ
مَا دَعَوْنَا وَرَجَوْنَا ، وَتَنْصُرَ نَبِيَّكَ فِي أُمَّتِهِ وَتَخْلِفَهُ فِيهِمْ .

اللَّهُمَّ احْفَظْ نَبِيَّكَ فِي أُمَّتِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَهَيِّئْ
لَهُمْ أَسْبَابَ الْمَرَدِّ الْجَمِيلِ إِلَيْكَ حَتَّى تَرْضَى عَنْهُمْ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً تَكْتُبُ لَنَا بِهَا الْقَبُولَ ، وَالْإِجَابَةَ لِكُلِّ
سُؤْلِ .

اللَّهُمَّ وَمُدَّ عَلَى جَامِعِ هَذِهِ النُّبَذَةِ مِنْ شُرَاقِ الْمَغْفِرَةِ
وَالرِّضْوَانِ سُجْفًا، وَأُذُنِ لِقَارِئِهَا وَمُحْصِلِهَا مِنْ ثَمَارِ الْعَفْوِ
وَالْإِحْسَانِ جَنًّا وَقُطْفًا.

يا حاضراً لا يَغِيبُ ، يا شاهداً غيرَ غائبٍ ، يا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ
والمصائبِ ، قَدَّمْنَا جَاهَهُمْ إِلَيْكَ وَتَوَسَّلْنَا بِحُبِّهِمْ وَبِهِمْ إِلَيْكَ ،
وظَنَّنَا أَنْ لَا تَرُدَّنَا ، وَأَنْتَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ ، وَسَلَامٌ عَلَى
المرسلين ، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

ثامناً : الأذكار والتحسينات

الأصل فيها ما ورد في الكتاب والسنة ، وللسالك أن يختار

ما شاء منها :

أ - : الأذكار

(١) الباقيات الصالحات (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) . (٣ - أو ١١ مرة) .

(٢) تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣ - أو ١١ مرة) .

(٣) إِيَّاكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (٣ - أو ١١ مرة) .

(٤) اللهم إني أعوذ بك من أن أكون ، فاجعل قضاء حوائجنا في لدارين بالعافية بين الكاف والنون . (٣ - أو ١١ مرة) .

(٥) لا إله إلا الله الملك الحق المبين (٣ - أو ١١ مرة) .

(٦) يا مالك يوم الدين إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
(٣ - أو ١١ مرة) .

(٧) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٣ - أو ١١ مرة) .

(٨) لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده
الخير يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شيء
قدير . (٣ - أو ١١ مرة) .

(٩) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٣ -
أو ١١ مرة) .

(١٠) لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . (٣ - أو ١١ مرة) .

(١١) وَأَفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . (٣ -
أو ١١ مرة) .

(١٢) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٣) سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٤) يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٥) اللهم أحمدك حمداً بقدر مشيئتك من دوام حمد ذاتك لذاتك (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٦) أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم من كل ذنب وأتوب إليه رب اغفر لي وتب علي (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٧) رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٨) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣ - أو ١١ مرة) .

(١٩) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (٣ - أو ١١ مرة) .

ب : أدعية الصباح والمساء :

١ - أصبحنا وأصبح الملك لله الواحد القهار ، اللهم ما كان بنا من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ، يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أينا سيدنا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين .

الحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها ، ربي أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر .

اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركاته وهداه ، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده .

اللهم اجعل يومنا هذا أوله صلاحاً ، وأوسطه نجاحاً ، وآخره
فلاحاً يا أرحم الراحمين .

اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا ، وبك نحيا وبك نموت ،
وإليك النشور .

أصبحنا في أمان الله رب العالمين ، وأمسينا في جوار رب
العرش العظيم .

اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر .

اللهم إني أصبحت منك في نعمة وستر وعافية فأتمم عليَّ
نعمتك وستر وعافيتك .

اللهم اجعل صباحنا (أو مساءنا) صباح الصالحين .

اللهم ارزقنا خير الصباح وخير المساء ، وخير القضاء وخير القدر ،
ونعوذ بك من شر الصباح وشر المساء ، وشر القضاء وشر القدر .

رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً ، وإذا أمسى قال مثل ذلك ...

٢ - يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من خلقك ، ولا تَسْلُبْنِي صالح ما أعطيتني . (٣ مرات) .

٣ - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، (١١ مرة) .

٤ - اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً واسعاً ، وعملاً متقبلاً . (٣ مرات) .

٥ - اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت (٣ مرات) .

٦ - اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وصوت دعائك فاغفر لي .

وفي الصباح يقول : اللهم هذا إقبال نهارك وإدبار ليلك وصوت دعائك فاغفر لي ، وارحمني واهدني وعافني وارزقني واستر علي وعلى والدي ﴿ رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ﴾ .

٧ - اللهم أجزني من النار (٧ مرات) .

ج : الصلوات

(١) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد ، أفضل صلواتك وعدد معلوماتك ، وسلّم وبارك (١٠ أو ١٠٠ مرة) .

(٢) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك

حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا
إبراهيم إنك حميد مجيد . (١٠ أو ١٠٠ مرة) .

(٣) اللهم صل على سيدنا آدم ، وأمنا حواء ، وسيدنا نوح ،
وسيدنا إبراهيم ، وسيدنا موسى ، وسيدنا هود ، وسيدنا
عيسى ، وسيدنا محمد ، وما بينهم من الأنبياء والمرسلين ،
وآلهم وصحبهم ، وبارك ، وسلم ، عدد العدد ومدد المدد ،
صلاة لا انقطاع لها أبد الأبد ، تكتب لنا بها نوراً وحياً
ورضى لا يزيد علينا فيه أحد (٣ أو ٧ مرات) .

(٤) اللهم صل على محمد النبي ، وأزواجه أمهات المؤمنين ،
وذريره وأهل بيته ، كما صليت على إبراهيم إنك حميد
مجيد (١١ مرة)^(١) .

(١) الصلاة رقم ١ - ٢ - ٣ - ٤ ، ينبغي أن تقرأ يومياً .

(الصلوات ٥ - ٦ - ٧ تقرأ عند الحاجة ١١١ أو ٣١٣ أو ١١١١ أو ٤٤٤٤ مرة) .

(٥) اللهم صل صلاة كاملة، وسلم سلاماً تاماً، على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم، ويستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم.

(٦) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة عبد قلّ حيلته، ورسول الله وسيلته، وأنت لها يا إلهي ولكل كرب عظيم، ففرج عنا ما نحن فيه بسير: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٧) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في

الحياة وبعد الممات ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم تسليماً
كثيراً .

د : التحصينات :

(وهي اختيارية ، والمعول عليه الورد النقشبندي المذكور
سابقاً والمسبغات القادرية)

١ - أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي بكلمات الله التامة ، من
كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ١١ مرة .

٢ - آية الكرسي ٧ مرات .

٣ - سورة الكافرون ٧ مرات .

٤ - سورة النصر ٧ مرات .

٥ - سورة الإخلاص ٧ مرات .

٦ - سورة الفلق ٧ مرات .

- ٧ - سورة الناس ٧ مرات .
- ٨ - أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق . ٣ مرات .
- ٩ - والله يعصمك من الناس ١١ مرة .
- ١٠ - ستر العرش مسبول علينا ، وعين الله ناظرة إلينا ، يحول الله لا يُقَدَّر علينا ١١ مرة .
- ١١ - إنا كفيناك المستهزئين ١١ مرة .
- ١٢ - فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ١١ مرة .
- ١٣ - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بك رب من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون . (١١) مرة .
- ١٤ - يا الله يا حافظ يا حفيظ ، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ١١ مرة .
- ١٥ - اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر

نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم (٣) مرات .

١٦ - اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ونفسي وأهلي وولدي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي (٣) مرات .

١٧ - اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم (٣) مرات .

١٨ - سبحان الذي خلق الحق فأحصاهم عدداً ، سبحان من قسم الرزق ولم ينس أحداً ، سبحان الرزاق ذي القوة المتعين ، سبحان الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، سبحان الوهاب يرزق من يشاء بغير حساب .

١٩ - توكلنا على الحي الذي لا يموت ، ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا﴾ .

٢٠ - الآيات العشر المشتملة على سر القاف : (وهي اختيارية)

(وقد ذكر كثير من أهل العلم والصلاح أن لهذه الآيات أسراراً للحفظ من الأعداء والآفات ، والترقي في الدرجات والمقامات ، وهي من المجربات) :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِنَا مَلِكًا نُّقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا

قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا
 قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ [البقرة/٢٤٦]
 عليم قدير على ما يريد (ثلاثا)

(٢) ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ ﴿٨١﴾ [آل عمران/١٨١] قوي لا
 يحتاج إلى معين (ثلاثا)

(٣) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
 كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
 لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
 لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ﴿٧٧﴾ [النساء/٧٧] قهار لمن
 طغى وعصى (ثلاثا).

(٤) ﴿وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [المائدة/٢٧] قُدُّوس يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (ثلاثا).

(٥) ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [المائدة/١١٢ - ١١٤] قَرِيبٌ مُجِيبٌ لِمَنْ دَعَاهُ (ثلاثا).

(٦) ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴿٢٤﴾﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ [يونس/ ٣٤ - ٣٥] قابض باسط لما يشاء (ثلاثا).

(٧) ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَزْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَوْنِلَيَّْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ [هود/ ٦٩ - ٧٢]. قادر أمره للشيء كن فيكون (ثلاثا).

(٨) ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ

خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَحِيدُ الْقَهَرُ ﴿١٦﴾ [الرعد/١٦] . قيوم يرزق من يشاء القوة
والغنى (ثلاثاً) .

(٩) ﴿ قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا
لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ [طه/٩٢ -
٩٥] . قاهر لا يُطَاق انتقامه (ثلاثاً) .

(١٠) ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُ
وَطَائِفَةٍ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ
نُخْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ
مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَعُوا مَا تَلَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾ [المزمل/٢١] . قابل التوب يغفر لمن يشاء
 (ثلاثاً) .

اللهم يا من نعمه لا تحصى ، ويا من أمره لا يُعصى ، يا من
 فلق البحر لموسى بالعصا ، نسألك بمن سبح في كفه الحصى ،
 وبالقرآن العظيم حرفاً حرفاً ، أن تجعل هذه الآيات حبساً حابساً
 وبعراً طامساً ، وبسبعين ألفاً من الملائكة حارساً ، اللهم من
 أرادني بسوء أو مكروه أو خديعة فأحرق صدره وأبطل مكره ،
 وأردد كيده في نحره ، إنك على كل شيء قدير .

تاسعاً : إقامة الصلاة

من أحب الأعمال إلى الله أداء الصلاة في وقتها ، لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ وعندما سئل النبي ﷺ عن أحب العمل إلى الله قال : (الصلاة على وقتها) . فالالتزام بأداء الفرائض في وقتها أولاً ، ثم المحافظة على السنن الراتبة وهي الصلوات قبل الفريضة وبعدها ، فقد جاء في الحديث القدسي : « وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه . . . » [أخرجه البخاري في صحيحه] .

وعن أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة » .

* ومن أهم السنن الراقبة :

١ - ركعتا الفجر ، والوتر لأنها واجبة في بعض المذاهب ، وينبغي قضاؤها إذا فاتت . فمن عائشة رضي الله عنها قالت : « لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر » [رواه البخاري - ٣٧/٣ ومسلم - ٥٠١/١]

وعنها عن النبي ﷺ قال : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » [رواه مسلم - ٧٢٥] .

٢ - سنة الظهر : عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها » .

[رواه البخاري - ٤٠/٣ ومسلم - ٧٢٩]

٣ - سنة العصر : عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً » .

[رواه أبو داود - ١٢٧١ والترمذي - ٤٣٠٠]

٤ - سنة المغرب : عن عائشة رضي الله عنها « أن النبي

ﷺ كان يصلي بعد المغرب ركعتين » . [مسلم - ٧٣٠] ظ

وعن عبد الله بن مُغَفَّل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « صلوا

قبل المغرب » أي بين الأذان والإقامة [البخاري - ٨٩/٢] .

٥ - سنة العشاء : فقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله

عنهما : « صليت مع النبي ﷺ ركعتين بعد العشاء » [البخاري -

٤١/٣ ومسلم - ٧٢٩]

٦ - صلاة الوتر : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي

ﷺ قال : « أوتروا قبل أن تصبحوا » [مسلم - ٧٥٤]

* ومن النوافل التي ينبغي المواظبة عليها :

١ - صلاة الضحى : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « أوصاني

خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ،

وأن أوتر قبل أن أرقد» .

[البخاري - ٤٧/٣ ومسلم - ٧٢١]

٢ - صلاة الأوابين : وهي ست ركعات بعد المغرب .

٣ - قيام الليل : قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ ۚ

نَافِلَةً لَّكَ ﴾ ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما كان رسول الله ﷺ يزيد على إحدى عشرة ركعة : يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي ثلاثاً ، فقلت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » . [

البخاري - ٢٢٧/٣ ومسلم - ٧٣٨] .

ويمكن للمريد قراءة ورده القرآني في صلاة قيام الليل ، وحذا إضافة صلاة التسايح يومياً أو أسبوعياً ، وهي من أعظم أبواب الفرج والسرور ، وأقرب الوسائل لجلب الخير وشرح الصدور ، ودفع الآثام والبلايا والشرور .

والأصل فيها الحديث المشهور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب : « يا عباس ، يا عماه ، ألا أُعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبوك ، ألا أفعل بك ، عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، وخطأه وعمده ، وصغيره وكبيره ، وسره وعلانيته ، عشر خصال ، وكيفيتها أن تصلى أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (خمسة عشرة مرة) . ثم تركع فتقول - وأنت راكع - (عشراً) ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها (عشراً) ، ثم تهوي ساجداً فتقول - وأنت ساجد - (عشراً) ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها (عشراً) ، ثم تسجد فتقولها (عشراً) ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها (عشراً) ، فذلك خمس وسبعون مرة ، في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات حتى قال (وإن استطعت أن تصلها في كل يوم

مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة » رواه أبو داود والترمذي وصححه جمع كبير من الحفاظ .

ولابن ناصر الدين الدمشقي كتاب (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) فانظره مع ما كتبه عليه محققه جزاه الله خيراً .

* صلاة الحاجة : وهي ركعتان ثم الدعاء بعدها لإظهار الافتقار والحاجة إلى الله وذلك في حال وجود حاجة أو لا .

وفي كتاب الترمذي وابن ماجه قال ﷺ : « من كان له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ، ثم ليُصَلِّ ركعتين ، ثم ليُشْنِ على الله (أي بالتحميد والتسبيح والتكبير ونحوه) ، وليصل على النبي ﷺ ، ثم ليقل : (لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك

والغنيمة ، من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، لا تدع لي ذنباً إلا
 غفرته ، ولا همّاً إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا
 أرحم الراحمين) وله أن يزيد من الأدعية الماثورة ومن غيرها ما
 يشاء مما يوافق حاجته .

* صيام ولو ثلاثة أيام في الشهر

* التصديق ولو بالقليل كل يوم .

عاشراً : قراءة القرآن

ينبغي على المريد قراءة القرآن يومياً .

فلا تقلُّ قراءة المبتدئ عن حزب يومياً ، والمنتهي عن ثلاثة أجزاء يومياً على أن يواظب على قراءة السور التي وردت أحاديث في فضلها (الكهف - يس - الواقعة - الملك - الدخان - السجدة) .

ويمكن للمريد أن يجعلها ضمن ورده اليومي ، فيقرأها مجمعة أو مفرقة عقب الصلوات أو مع قيام الليل كلها مع الحزب أو الأجزاء التي يقرأها في ورده اليومي .

ويفضل للمريد اقتناء مصحف على حاشيته تفسير مبسط .

حادي عشر : قراءة الأحاديث النبوية

ولا بد للمريد من قراءة حديث واحد كل يوم .

وليبدأ بالأربعين النووية ، ثم رياض الصالحين ، ثم فتح
الباري أو شرح الشيخ زكريا الأنصاري على صحيح
البخاري .

ثاني عشر : الأسس التي يجب مراعاتها في الذكر

عند مشايخ النقشبندية

لقد وضع الشيخ عبد الخالق الفجدواني (أحد المشايخ الكبار في السلسلة) والمتوفى (سنة ٥٧٧هـ) ثمان كلمات يراعى مقتضاها في الذكر ، وأتمها السيد بهاء الدين نقشبند الذي تنسب إليه الطريقة النقشبندية المتوفى (سنة ٧٩١هـ) إلى إحدى عشرة كلمة .

ونذكر هنا الكلمات الإحدى عشرة بادئين بالثماني الأولى ثم الثلاث الأخيرة .

١ - (العقل في النفس) والمراد حفظ النفس عن الغفلة أى عدم الغفلة أبداً ولو بمقدار النفس .

٢ - على السالك أن يكون ناظراً إلى قدمه إذا مشى ، وناظراً

أمامه إذا جلس ، والمراد أن لا يتعلق نظره بالمبصرات فينشغل قلبه بها .

٢ - انتقال السالك من الصفات البشرية الخسيسة إلى الصفات الملائكية الفاضلة ، وذلك بفحص قلبه هل فيه بقية من حب الخلق ؟ وهل في نفسه حسد أو حقد أو غير ذلك من غرور وتكبر وعُجب بالنفس وأمراض النفس الأخرى ؟ .

٤ - (الخلوة في الجلوة) أي : أن يكون قلب السالك حاضراً مع الحق في الأحوال كلها ، غائباً عن الخلق مع كونه بين الناس ، والقصد أن يكون الباطن في مشاهدة أسرار الحق والظاهر في معاملة الخلق ، وإليه الإشارة بقوله تعالى : ﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [النور/٣٧] أي : أن يكون القلب متوجهاً إلى الله في كل حال .

فالكامل الذي يقعد بين الخلق يبيع ويشترى معهم ويتزوج ويختلط بالناس ، ولا يغفل عن الله لحظة ، فظاهره بالخلق وباطنه

بالحق ، فمن داخل كُنْ صاحياً غير غافل ، ومن خارج خالطِ الخلقَ دون أن تلهيك مخالطتهم .

٥ - الذكر على الدوام إلى أن يحصل الحضور بالقلب ، (ومعنى الحضور : دوام توجه القلب إلى الحق) .

٦ - (رجوع الذاكر إلى الله أثناء الذكر) أي يجعل اتجاه قلبه إلى مناجاته تعالى ، «إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي ، هبّني محبتك ومعرفتك ورضاك» وأنه بملاحظة ذلك يرث الذاكر سر التوحيد الحقيقي ، حتى يفنى عن نظره وجود جميع الخلق .

٧ - أن يتحفظ على قلبه من غلبة الخواطر عليه .

٨ - التوجيه الصرف المجرد عن الألفاظ إلى مشاهدة أنوار الذات الأحدية ، ولا يستقيم ذلك إلا بعد الفناء التام ، والفناء على أربعة أقسام :

* فناء الخلق ، بحيث ينتفي الخوف والرجاء من جهة المخلوق (عما سوى الله) .

* فناء الهوى ، بحيث لا يبقى في القلب أمنية سوى الحق .

* فناء الإرادة ، وهو زوال صفة الإرادة عن السالك كما
تزول من الأموات ، ويكون مستسلماً استسلاماً تاماً لله راضياً
بالقضاء والقدر .

* فناء الفعل ، وهو انجلاء قوله صلى الله عليه وآله وسلم
حاكياً عن الله : « بي يبصر ، وبى يسمع ، وبى ينطق ، وبى
يبيض ، وبى يمشي ، وبى يعقل » [أي لا ينسب أفعاله إلى نفسه
فهو لا شيء ، وهو تعالى الذي أقدره عليها] .

٩ - الوقوف الزماني ، أي : على السالك أن يتفقد نفسه من
حين لآخر كيف كانت في ذلك الزمن ؟ فإن كان حاله الحضور
مع الله شكره ، وإن كانت حاله الغفلة استغفر منها وأناب ورجع
إلى الحضور التام . (مع التذكير أن الحضور هو توجه القلب إلى
الله) .

١٠ - الوقوف العددي ، (والمقصود أن يحافظ على عدد

الوتر في ذكره بـ (لا إله إلا الله) ثلاثاً أو خمساً إلى واحد وعشرين مرة .

١١ - الوقوف القلبي ، (أي : حضور القلب مع الحق على وجه لا يبقى للقلب مقصود غير الحق ولا ذهول عن معنى الذكر) ، أو أن يكون الذاكر واقفاً على قلبه وقت الذكر « بأن يتوجه حين الذكر إلى قلبه فيوجهه إلى الذات الإلهية لأن حصول نسبة الحضور في البال بدون هذين التوجهين محال ، فهما من أكد الضرورات .

ثالث عشر : الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المريد

وهي الصفات التي ندبنا إليها الشرع وربانا عليها مشايخنا ، وهي الجهاد الأكبر ، وعلى المريد أن يجاهد نفسه لتحليتها بهذه الصفات وهي :

أ - الإخلاص : وعلامته نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى الخالق ، بأن يكون مريداً بكل أعماله الحق تعالى ، فلا ينتظر ثناء ولا جزاء من أحد ، وعدم رؤية الأعمال الصادرة منه وإن كانت صالحة لأن الموفق هو الله ، وإذا لم يتخلص المريد من رؤية نفسه لأعماله فعليه أن يجاهد حتى يتخلص منها .

ب - التواضع : ومنه قبول الحق ، وألا يرى نفسه متواضعاً ، لأن حقيقة العبودية هي ذلٌّ لله ، فلا يرى أنه خير من أحد أو أفضل من أحد من المسلمين .

ج - الصبر : أمر الله به فقال : ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٧﴾
 وهذا حال المريد دائماً على أن يُوطِّن نفسه على التسليم والرضا
 بقدر الله ، وأن يعلم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ، وما أصابه لم
 يكن ليخطئه ، والأجر لا يكون على الصبر إن لم يصاحبه
 التسليم والرضا .

د - حسن الخلق : فعلى المريد العمل على تحسين خلقه ،
 قال رسول الله ﷺ : «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم
 القيامة أحاسنكم أخلاقاً» .

هـ - الحياء : ألا تنسى في كل قول وفعل أن الله مطلع
 عليك فتستحي منه ولا تجعله أهون الناظرين إليك ، فاجعل
 حيائك منه قبل حيائك من الخلق .

و - الزهد : وحقيقته : إخراج تعلق القلب بالدنيا وإن
 كانت حاصلة لديك ، فالقلب لله ، واليد في الأسباب .

ز - الشكر : دوام الحمد لله وشكره على نعمه وآلائه ، مع

التذكر أن الحمد والشكر في ذاته نعمة وتحتاج إلى شكر لله أن
 وفقنا إليها . لقوله تعالى : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ
 شَكَرْتُمْ ﴾ وقوله : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ﴾ فأكثر من
 حمده وشكره ، فيها تُقَيَّدُ النعم ويحصل المزيد .

ح - حسن الرجاء في الله : بأن تحسن الظن بربك في جميع
 الأحوال ، لقوله في الحديث القدسي : «أنا عند ظن عبدي بي» .
 ومن علامات صدق الرجاء : الاجتهاد في طاعة الله ، فمن اتكل
 على حسن الظن وترك العمل فقد أَخْلُ .

ط - التوكل : هو قَصْرُ الخوف والرجاء على الله ، فلا
 يخاف إلا الله ولا يرجو غيره ، فيكون توكله عليه في جميع
 أحواله .

ك - حسن التعامل مع الناس : بأن تحب لأخيك ما تحب
 لنفسك ، وتكره له ما تكره لنفسك .

ل - العدل : وهو إعطاء كل ذي حق حقه ، وعدم الكيل

بمكيالين ، فتكيل لنفسك بذات الكيل الذي تكيل به للآخرين ،
والإنصاف من نفسك بأن تبدأ بمحاسبتها .

م - المحبة : بأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما ،
وأحب من نفسك التي بين جنبيك ، وبذل النفس والمال في حب
الله ورسوله وفقاً لمقتضيات الشرع .

رابع عشر : أمراض القلوب

أ - الزهو : وهو دون العجب ، فالعُجبُ يكون بالنفس أو العمل حتى وإن كان صالحاً ، والعجب يفضي إلى الغرور ، والغرور هو الافتخار بما فيك أو بما ليس فيك ، لأنك يجب أن تلاحظ أن المعطي هو الله ، وما كان ليكون لديك شيء إلا بعطائه وتوفيقه ، والغرور يفضي إلى الكبر ، والكبرياء لا تنبغي إلا لله ففي الحديث القدسي العظيم الصحيح : « العظمة إزاري ، والكبرياء ردائي ، فمن نازعني فيهما قصمته ولا أبالي » فهل تواعد الله أحداً بمثل هذا ؟

ب - الحسد : وهو اتهام الخالق في عدله ، لأنه المنعم يفعل في ملكه ما يشاء ، يهب لمن يشاء ويمنع من يريد ، فلا تَتَّهِمُهُ في عطائه بحسد الآخرين على ما أعطاهم ، فإذا أعجبك شيء فقل : (ما شاء الله ، تبارك الله) .

ج - الغضب : إياك والغضب ، فقد أوصى النبي ﷺ من

طلب وصية منه فقال : « لا تغضب » فكرر مراراً فقال : لا تغضب .
وقال عليه الصلاة والسلام : « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب » . وعلمنا رسول الله ﷺ عند
الغضب أن من كان واقفاً فليجلس ، ومن كان جالساً فليضطجع ،
وأن نتوضأ فإن الغضب من الشيطان ، والشيطان من نار ، والنار يطفئها
الماء ، ورب نفسك على عدم الغضب فإن أول أضراره تعود عليك
صحياً وبدنياً ، فإذا غضبت فلا تتكلم ولا تحكم بين الناس - حتى يين
أبنائك وأزواجك ومن يعمل تحت يدك - حتى تهدأ ثورة غضبك .

د - آفات اللسان : إياك وآفات اللسان من غيبة ونميمة
وكذب وقول زور وسباب الناس وشتيمهم وكثرة الكلام فيما لا
يعنيك فقد صح عنه ﷺ أنه قال : (من حسن إسلام المرء تركه
ما لا يعنيه) ، وأترك المراء والجدال لقوله ﷺ : « أنا زعيم ببيت
في الجنة لمن ترك المراء » .

وتذكر دائماً قول النبي ﷺ : « وهل يكب الناس في النار
على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم » .

خاتمة

اللهم لك الحمد أن وفقّتنا للإسلام ، وجعلتنا من أمة خير
الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ...

اللهم لك الحمد حمدا لا منتهى له أن غرست في قلوبنا
حب الصوفية الصادقين ، وحجبت عنا وساوس المعترضين ،
وثرثرة الغافلين ...

اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ... أن ملأت أوقاتنا
بذكرك ، وآنست وحشتنا بحلاوة أنسك ، وتفضلت بهذا الكرم
العظيم «من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في
ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه» .

اللهم يا ربنا لك الحمد أن سلكتنا في عقد السادة
النقشبندية ، وجعلتنا من خدام هذه الطريقة الشنيّة السنيّة ...

فياربنا أحيانا في رياض الجنة ، رياض ذكرك ، وأحسن

ختامنا بلا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ تسليماً كثيراً .

إنك أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين ، والحمد لله رب

العالمين .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
مقدمة	٦
أولاً: الذكر والتحسين	١١
١ - فضل الذكر	١١
٢ - أنواع الذكر	١٥
- الذكر باسم الذات والذكر بالنفي والإثبات	١٦
٣ - آداب الذكر	١٨
ثانياً: الورد النقشبندي	٢١
- أدعية مأثورة عن الشيخ عبد القادر الجيلاني	٥٣
- صلوات على النبي ﷺ	٥٣
ثالثاً: المحامد	٥٧
رابعاً: ورد الاستغفار	٦٣
خامساً: الصلوات المدنية	٧١
سادساً: الختم	٨٥
- ختم السادة النقشبندية	٨٩
- ختم للاستشفاء	٩٧

الصفحة

الموضوع

- ختم التيسير ٩٨
- ختم الكفاية من شر الأعداء والأشرار ٩٩
- الورد الجيلاني الرباني ١٠١
- سابعاً : دعاء التوسل إلى الله بأهل بذر وشهداء أحد
- رضوان اللهم عليهم أجمعين ١٠٣
- ثامناً : الأذكار والتحسينات ١١٥
- أ - الأذكار ١١٥
- ب - أذكار الصباح والمساء ١١٨
- ج - الصلوات ١٢١
- د - التحسينات ١٢٤
- تاسعاً : إقلام الصلاة ١٣٣
- عاشراً : قراءة القرآن الكريم ١٤٠
- حادي عشر : قراءة الأحاديث النبوية ١٤١
- ثاني عشر : الأسس التي يجب مراعاتها في الذكر
- عند مشايخ النقشبندية ١٤٢
- ثالث عشر : الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المرید ١٤٧
- رابع عشر : أمراض القلوب ١٥١
- خاتمة : ١٥٣